

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

• الاثنين ١٥ شباط ١٩٨٨، الموافق ٢٨ جادى الثانية ١٤٠٨ هـ • العدد ٤٤/٢٣٢ • ٦ صفحات • الثمن : ٧٠ اغورا •

יום שני 15.2.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 232/44 – 15.2.1988 – Price: 70 Agorah

منذ اكثر من شهرين:

الانتفاضة تتصدر جدول أعمال الحكومة في جلساتها المتتالية

● تل أبيب - «كالمعتاد» افتتحت الجلسة بالبيانات التقليدية» - هكذا وصف مراسلو راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، افتتاح جلسة الحكومة الاسبوعية، أمس الاحد، بالاستماع الى البيانات «التقليدية» حول الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة وممارسات الجيش والشرطة في محاولة قمعها.

فقد افتتحت الحكومة جلستها

◻ البقية على ص٥ ◻

شارون:

«قبضة حديدية» ضد الجماهير العربية في اسرائيل!

● في النقاش الذي جرى في الحكومة، امس، حول الانتفاضة تطرق بعض الوزراء الى «التطاول» بين الجماهير العربية في اسرائيل (الي وقوفها الى جانب الاشقاء في المناطق المحتلة بوصفها الا عدو لهم ولمطالبهم وحقوقهم). وبلغ الجميع الوزير أريئيل شارون، الذي طرح» بتشديد القبضة على النشاطات «المعادية لاسرائيل» (!) بين الجماهير العربية في اسرائيل!

وقد تطرق الوزراء الى هذا الموضوع في اعقاب التهديدات التي وجهها نائب الوزير رولي ميلو للجماهير العربية في اسرائيل يوم الجمعة الفائت حين قال ان تضامن هذه الجماهير مع «سفينة العودة» اصبح تضامنا فعليًا مع م.ت.ف. ولذلك يجب ان يكون واضحا ان حكومة اسرائيل لن تسمح بوضع كهذا!

استشهاد شيخ في غزة بعد ان اعتدي عليه في منزله!

● استمرار الاضراب الشامل في نابلس حدادًا على شهيدي يوم الجمعة ● مظاهرات في رام الله وبيت ساحور عقب صلاة الاحد ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط، فجر امس (الاحد)، المواطن الشيخ محمد جمعة الراعي (٦٢ عامًا) متأثرًا بالاصابات القاتلة التي وجهها له جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية في اثناء اقتحام عدد من البيوت في حي الشجاعية في مدينة غزة.

وكانت المناطق المحتلة شهدت يوم امس بعض الاشتباكات في عدد من المناطق وخاصة في القدس ورام الله ونابلس وبيت لحم وجنين وقطاع غزة.

وفي مخيم شعفاط تستمر، يوميا، المواجهات مع قوات الاحتلال التي عاودت اقتحام المخيم يوم امس وجرت اشتباكات بينها وبين الاهالي استمرت

◻ البقية على ص٥ ◻



● جنديان اسرائيليان يقومان باعمال «الدورية» بمحاذاة أب وطفله في احد شوارع نابلس المحتلة (٨٨/٢/١٣).

(صورة من «و.ص.ف»)

● بمحاذاة معسكر الاعتقال «انصار ٢» في غزة المحتلة (٨٨/٢/١٢).

(صورة من «و.ص.ف»)

اضراب شامل في قرى هضبة الجولان المحتل بمناسبة الذكرى السادسة لقانون الضم

● اصابة العشرات من شبان مجدل شمس خلال اشتباك مع قوات الاحتلال استعملت فيه قنابل الغاز والعيارات المطاطية ●

● مجدل شمس - لمراسل خاص - منذ الليلة قبل الماضية عمت المظاهرات شوارع قرى هضبة الجولان المحتل بمناسبة الذكرى السادسة لاضراب اهالي الجولان الشهير، الذي اعلنوه ضد قانون ضم الجولان الى اسرائيل.

وكان امس يومًا من ايام الجولان التي لا تنسى في مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنيا، حيث شمل الاضراب جميع المرافق والمدارس والحوانيت وسارت الجموع تهتف ضد الاحتلال هازجة بالوطن الحبيب ورافعة شعارات التضامن مع الاشقاء الفلسطينيين محيية انتفاضتهم البطولية ضد الاحتلال في قطاع غزة والضفة المحتلين.

ففي مجدل شمس اشتبك شباب البلدة مع جنود الاحتلال، الذين قارب عددهم ألف جندي، بعد ان بادر هؤلاء الجنود المدججون بالسلاح الى سد المنافذ المؤدية للساحة العامة واغلاق الطرق

◻ البقية على ص٥ ◻

القبارصة ينتخبون رئيسهم

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - توجه القبارصة، أمس (الاحد)، الى صناديق الاقتراع لينتخبوا رئيس الجمهورية القبرصي الجديد ورئيس الحكومة في الوقت نفسه لمدة رئاسة تبلغ خمس سنوات.

وعلى الرغم من سوء الاحوال الجوية في البلاد أوضحت وزارة الداخلية القبرصية أنه حتى الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس (بالتوقيت المحلي) توجه ٨٣ في المائة من الناخبين المقيدين في جداول الانتخاب وعددهم ٣٦٢٩٢٨ ناخبا للادلاء بأصواتهم. وجدير بالذكر ان الانتخاب اجباري في قبرص والامتناع عنه يعاقب بغرامة قدرها ٦٠٠ جنيه قبرصي (١٣٠٠ دولار) او بالحبس لمدة ستة شهور.

وسيعلن عن النتيجة النهائية فجر اليوم (الاثنين).

ناطق فلسطيني اعلامي كبير لمندوب «الاتحاد»:

العملية الارهابية في ليماسول رد جبان على الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني

* اثنان من الشهداء من سكان المناطق المحتلة والثالث ضابط كبير في م.ت.ف * عدة اهداف سياسية من وراء العملية بينها توجيه ضربة للاستعدادات لانطلاق سفينة العودة * م.ت.ف: هذه عملية «الموساد» *

● نيقوسيا - لمندوب «الاتحاد» الخاص نظير مجلي - اعلن ناطق اعلامي فلسطيني كبير في حديث هاتفي مع مندوب «الاتحاد»، امس الاحد، أن العملية الارهابية التي وقعت في مدينة ليماسول القبرصية ظهر امس استهدفت توجيه عدة ضربات للشعب الفلسطيني وقضيته في هذه المرحلة بالذات.

واضاف: انها اولا رد جبان ويائس على الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وثانيا جاءت لتوجه ضربة للاستعدادات الجارية في قبرص بالذات لاستقبال سفينة العودة واطلاقها وارهاب كل المرتبطين بهذه السفينة ومهامها. وثالثا فقد استغل القتلة المعتدون وضع الانتخابات العامة للرئاسة في قبرص للتشويش على العلاقات الجيدة القائمة بين الجالية الفلسطينية والشعب القبرصي.

وكانت العملية الارهابية قد نفذت في الساعة الواحدة والربع من ظهر امس الاحد في مدينة ليماسول البحرية، فحين ركب الشهداء الثلاثة سيارتهم انفجرت بهم فاردتهم قتلى على الفور.

وذكر بيان النص الرسمي الصادر عن م.ت.ف ان الشهداء الثلاثة هم: ● مروان ابراهيم الكيالي، وهو ضابط كبير برتبة عقيد في الجيش الفلسطيني وعضو المجلس العسكري للثورة الفلسطينية

◻ البقية على ص٥ ◻

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائماً جزئيا وان تتكاثف الغيوم في ساعات ما بعد الظهر ثم تبدأ بالهطول في ساعات المساء في شمال البلاد وتمتد، فيما بعد الى مركزها. أما غدا الثلاثاء فيكون الجو ماطراً، اذ تسقط الامطار في معظم انحاء البلاد، وتتساقط الثلوج في جبل الشيخ ويطرأ انخفاض في درجات الحرارة ويخشى حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٦٠° ● الاغوار الشمالية - ٦٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٦١° ● القدس وضواحيها - ٦٤° ● السهل الداخلي - ٦٧° ● السهل الساحلي - ٦٨° ● النقب - ٦٩° ● البحر الميت - ٦٢° ● ايلات والعربة - ٦٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٢-٢/١٤)

العملة	متوسط
● دولار أمريكي*	١،٥٨٥١ ش.ج
● مارك ألماني	٠،٩٣٥٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٧٨٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٦٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣٩٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٤٩٢ ش.ج
● ● الستالرين -	١،٨٧٠ ش.ج
● أسود -	١،٦٣ - ١،٦٤ ش.ج

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

الاحتلال يزور «مناشير فلسطينية» لتفسيخ وحدة صفوف الانتفاضة !

● براغ - هاتفيا، لمراسلنا الخاص - أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني، يوم ١٣ الجاري، بيانا كشف فيه النقاب عن لجوء المحتلين الاسرائيليين الى جملة من المكائد الجديدة التي تستهدف الايقاع بين فصائل الانتفاضة وتفسيخ وحدة الصفوف الوطنية في الاراضي المحتلة. وابرز هذه المكائد توزيع «نشرات مزورة باسم تنظيم وطني فلسطيني او آخر، ومن ضمنها حزبنا الشيوعي الفلسطيني، تتهجم على قوى وطنية اخرى». ودعا البيان جميع الفصائل والقوى وجميع الوطنيين الفلسطينيين الى تعزيز اليقظة تجاه مكائد المحتلين لمواصلة المعركة موحدي الصفوف في اطار م.ت.ف.

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

«كل فجر جديد يطلع على انتفاضة شعبنا المتأججة يضاعف من سعار المحتلين الاسرائيليين. وفي غمار هذا السعار لم يتركوا وسيلة من اساليب القتل الوحشي الا ومارسوها، في محاولة لاطفاء لهيب هذه الانتفاضة التي افقدتهم صوابهم والبت العالم عليهم. فقد لجأوا للقتل المتعمد

◻ البقية على ص٥ ◻

توفيق زيّاد: على المتعطشين للدم الفلسطيني ان يفهموا ان الارهاب لن يخيف شعبنا

● بيطون: العملية في ليماسول تثبت من هو الارهابي ●

● نيقوسيا - لمندوبنا الخاص نظير مجلي - «العملية الاجرامية التي ذهب ضحيتها ثلاثة من مناضلي الشعب الفلسطيني هي جزء من عملية الارهاب الدولي، التي يقوم بها اعداء هذا الشعب واعداء استقلاله القومي. لكن اولئك الذين يسفكون دماء ابناء هذا الشعب وبناته داخل الارض المحتلة وخارجها لن يهربوا من العقاب» - بهذه الكلمات عقب رئيس بلدية الناصرة، توفيق زيّاد، على جريمة قتل الفلسطينيين الثلاثة في ليماسول، امس (الاحد).

وقال: واضح تمامًا ان هذه الجريمة هي ذات ارتباط مباشر بالجو الذي اثارته وتثيره الانتفاضة البطولية في الارض المحتلة وارتباط مباشر بكل ما يدور حول «سفينة العودة».

وكما يبدو فان الانتفاضة والسفينة تثيران عصبية وجنون هؤلاء، ليرتكبوا افظع الجرائم.

ان هذه الجريمة، اضاف، تشير الى مدى تعطش اصحابها الى الدم الفلسطيني ولكن لا هذه ولا غيرها من الجرائم قادرة على اخافة هذا الشعب او ثنيه عن طريقه الكفاحي وتمسكه بحقه في تقرير مصيره وتمسكه بقيادته الشرعية. والانتفاضة البطولية الاسطورية لشعبنا في المناطق هي اكبر برهان على انه لا يوجد ولن يوجد ما يردع ويخيف هذا الشعب.

واضاف زيّاد: ان حكام اسرائيل يفقدون الارضية التي يقفون عليها. ولا يتورعون عن ارتكاب ابشع الجرائم. وواضح ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية مباشرة ليس فقط عن جرائم الاحتلال فقط وانما عن كل جرائم حكام اسرائيل واعداء الشعب الفلسطيني في البلاد والعالم. وهذه العملية تثبت من هو الارهابي الحقيقي.

وفي تصريح آخر لوكالة «وفا» الفلسطينية للانباء، علق على العملية الارهابية عضو الكنيست الجبهوي تشارلي بيطون فقال: هذه جريمة اخرى ترتكب بحق الشعب الفلسطيني ومناضليه في هذا الوقت بالذات الذي يقوم فيه هذا الشعب وممثلوه بعملية نضالية هي قمة في الانسانية، عملية ابحار «سفينة العودة». وهذا يدل على من هو الارهابي الحقيقي ومن هو المحب، فعلا، للسلام.

اليوم، تقلع «سفينة العودة»

● نيقوسيا - لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي - تلقت «الاتحاد» تأكيدات من مصادر فلسطينية موثوقة ان «سفينة العودة» ستقلع نحو هدفها المنشود، ابتداء من اليوم الاثنين. وجاء في انباء هذه المصادر ان العقبات الأساسية امام ابحار السفينة قد زالت وبقيت الامور التقنية فقط. ورفضت اعطاء المزيد من التفاصيل.

وفي سؤال حول تأثير العملية الارهابية في ليماسول امس على مسار السفينة كان الجواب ان كان لها من تأثير فهو بدفع السفينة وقضيتها الى الامام لانها من جهة تعري اعداء شعبنا ومن الجهة الاخرى تؤكد طبيعة نضالنا العادل وكوننا اول ضحية للارهاب الدولي.

وكان رئيس م.ت.ف.، ياسر عرفات، صرح في الكويت امس بأن السفينة ستقلع حتما. والمسألة هي مسألة ساعات.

هذا، وتستعد مجموعة قوى السلام الاسرائيلية الموجودة في قبرص منذ نهاية الاسبوع للصعود الى السفينة وتمثيل المصلحة الحقيقية لشعبي البلاد في الوقوف صفا واحدا على بقعة واحدة بكل ما ترمز اليه «سفينة العودة» تحت راية السلام العادل. ويلقى الوفد اهتماما واسعا جدًا في الاوساط الاعلامية والسياسية في قبرص. وعلى الرغم من الانشغال بالانتخابات الرئاسية فان العديد من وكالات الانباء ووسائل الاعلام يتدفق على اعضاء المجموعة ورئيسها النائب توفيق زيّاد لاجراء المقابلات.

الانتفاضة تتصدر مباحثات هاو مع المسؤولين السوفييت

● لندن - «كونا» - بدأ وزير الخارجية البريطاني، جيفري هاو، في موسكو، مساء امس، مباحثات رفيعة المستوى مع المسؤولين السوفييت يتصدرها موضوع انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة في الاراضي المحتلة والحرب العراقية - الايرانية والعلاقات بين الشرق والغرب بالاضافة الى السيطرة على الاسلحة.

◻ البقية على ص٥ ◻

احتجاجا على جرائم الاحتلال:

مئات أبناء الجالية اليهودية في ايطاليا يقاطعون زيارة شمير

● روما - «و.ص.ف» - يتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، اليوم (الاثنين)، الى روما في زيارة رسمية لايطاليا تستغرق ثلاثة ايام.

وتأتي زيارة شمير هذه لايطاليا في وقت تتخذ فيه كل التشكيلات والاحزاب السياسية الايطالية تقريبا موقفا مؤيدا لنضال الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته في الاراضي المحتلة وفي وقت تدين فيه الطائفة اليهودية في ايطاليا وبشكل علني القمع في الاراضي المحتلة.

وسيلتقي شمير، خلال زيارته هذه، الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا ورئيس الحكومة، جيوفاني غوريا.

ويذكر أن الجالية اليهودية في تورينو بادرت الى جمع حوالي ٥٠٠ توقيع على مذكرة احتجاج على السياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة. وسيسلم الموقعون شمير المذكرة خلال حفل الاستقبال الذي سيقيمه سفير اسرائيل في روما، مردخاي درووري، لشمير.

واشارت المذكرة الى الشلل السياسي للتحالف الحكومي الحالي.

ويطالب الموقعون الـ ٥٠٠ بأن «تجد الحاجة المشتركة والحيوية لسلام مبني على الحريات والآمال المتبادلة جوابا». ودعوا «كل الذين يؤمنون في اسرائيل بالقيم العليا للعدالة الى الانفصال علنا وباقتراحات ملموسة عن ايديولوجية القمع الحمقاء».

وتجدر الاشارة الى ان الموقعين على المذكرة سيقاطعون شمير وسيرفضون الدعوة التي تلقوها لاستقبال شمير في السفارة الاسرائيلية.

زعيم حزب «العمال» البريطاني يبدأ جولة شرق أوسطية

● لندن - «و.ص.ف» - غادر المسؤول عن حزب العمال البريطاني نيل كينوك لندن أمس (الاحد) متوجها الى القاهرة ومنها الى اسرائيل حيث سيقوم بزيارة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة على حد ما علم في لندن لدى حزب العمال.

وفي القاهرة سيلتقي كينوك برفقة زوجته الرئيس المصري، حسني مبارك. وسيتوجه غدا (الثلاثاء) الى عمان حيث سيجري محادثات مع المسؤولين في الحكومة الاردنية ليذهب بعدها الى اسرائيل حيث سيلتقي رئيس الوزراء، يتسحاق شمير ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

واكد كينوك قبيل مغادرته لندن ان «الوقت ملائم لزيارة الاراضي المحتلة اولا بسبب الوضع المأساوي الحالي وثانيا لان بعض التطور مرتقب».

تحقيق عسكري مع الجنود المتورطين في عملية دفن ٥ شبان من سالم وهم أحياء

● القدس - أذاع التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة «مباط» الاخبارية مساء امس، أن قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال عمرام متسناع، أمر بالتحقيق مع الجنود المتورطين في عملية قبر خمسة شبان من قرية سالم (قضاء نابلس) وهم احياء وابقائهم على هذه الحال طوال الليل حتى تمكن الاهالي من انقاذهم في ساعات الصباح (اوردت «الاتحاد» التفاصيل الكاملة لهذه العملية الوحشية في عددها الصادر يوم ١١ الجاري).

ويذكر أن كتلة «الجبهة» في الكنيست كانت قد وزعت مذكرة حول هذه العملية على الكتل البرلمانية وعلى مختلف وسائل الاعلام وطالبت، من خلالها، باجراء تحقيق فوري حول الموضوع ومعاقبة المسؤولين عنه بصرامة.

رغم الجرائم والاعتداءات الارهابية:

شومرون يمتدح المستوطنين على «انضباطهم» و«تعاونهم» مع الجيش!

* ويعتذر لهم عن تصريح رابين ضدهم ! *

● تل أبيب - امتدح رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، المستوطنين في المناطق المحتلة على «انضباطهم» (!) وعلى «تعاونهم» (!!) مع جنود جيش الاحتلال في المناطق المحتلة خلال الممارسات الاجرامية لقمع الانتفاضة الباسلة!!

وقد جاء هذا المديح خلال اللقاء الذي عقده شومرون وقائد المنطقة الوسطى للجيش، الجنرال عميرام متسناع، مع رؤساء المستوطنين الكولونياليين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، أمس الاحد.

وعبر رؤساء المستوطنين - حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل» - عن ارتياحهم لما سمعوه من قائدي الجيش وخصوصا فيما يتعلق باصرار الجيش على «انهاء المشاغبات» خلال «وقت قصير» !! ولم يكتف الجنرال بذلك بل اعتذر (!!) للمستوطنين عن تصريح وزيره رابين ضدهم والذي قال فيه انهم يشكلون «عبئا»!

ومن الجدير بالذكر ان مديح شومرون هذا يأتي في الايام التي تشهد تصعيدا خطيرا في ممارسات المستوطنين الارهابية واعتداءاتهم الاجرامية ضد أهالي المناطق المحتلة - هذه الممارسات والاعتداءات التي اعترف بها متساع نفسه وعدد من الوزراء (بينهم رابين وبيرس وآخرون) واعتبروها «عرقلة لعمل الجيش» (!!).

ظنوه عربيا فكسروا عظامه!

● تل ابيب - ملامح وجه ايلي بن شمعون من بات يام كلفته ثمنا باهظا وكادت تودي بحياته جراء الاعتداء العنصري الذي تعرض له بعد ما ظن المعتدون انه عربي!!

فقد تعرض بن شمعون (٣٨ عاما)، وهو صاحب مصنع في ريشون لتسيون، الى اعتداء، من قبل إثنين عنصريين اورد عنه التفاصيل التالية لمراسلي بعض الصحف العبرية التي نشرت النبأ امس («يديعوت أحرونوت» و «عل همشمار»، مثلا): «في حوالي الساعة السابعة من مساء الخميس الماضي كنت أستقل سيارتي من نوع «المرسيدس» في طريقي الى مصنعي في ريشون لتسيون. وفجأة لاحظت شخصين يركضان في وسط الشارع وهما يلوحان بأيديهما ويصرخان: «قف! قف». فتوقفت ظنا مني بأنه يجب أن أتوقف أو بأنهما بحاجة الى مساعدة ما. ونزلت من السيارة فأخذا يصرخان بهستيرية: «هذا هو. انه عربي. انه عربي من...». وبعد ذلك لا أذكر سوى انهما انهالا علي بالضرب المبرح حتى اني اوشكت على فقدان الوعي. وأذكر ان حوالي عشرين شخصا تجمعوا لكن أحدا منهم لم يتدخل»!!

ويضيف: «بقيت ملقى على الشارع الى ان جاء عامل عربي من مصنع مجاور حملني ونقلني الى الرصيف ثم حضرت سيارة الاسعاف والشرطة ونقلت الى مستشفى «أساف هروفيه» للمعالجة»!

اعتداء عنصري همجي على عاملين من المناطق المحتلة وهما نائمين في «كديما» قرب كفار سابا

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - نفذ عنصريون «مجهولون»، أمس، اعتداء همجيا على شابين من قرية يعبد (قضاء جنين) في المناطق المحتلة يعملان في بلدة «كديما» قرب كفار سابا مما أسفر عن اصابتهما بحروق استدعت نقلهما الى المستشفى للمعالجة.

فقد اقتحم العنصريون، في الواحدة من فجر امس الاحد، البراكية التي ينام فيها العاملان العربيان من يعبد فاتح عطاطرة (٢٢ عاما) وظاهر (١٨ عاما) والتابعة لصاحب العمل يتسحاق غباي، فسكبوا النفط وأشعلوا النار فيها.

وبالصدفة لاحظت احدى المواطنات من «كديما» الحريق فقامت بنقل العاملين العربيين الى مستشفى «مئير» في كفار سابا للمعالجة اذ ان حروق احدهما بالغة وحروق الاخر متوسطة.

هذا وقام صاحب العمل بتقديم شكوى الى الشرطة فحضرت الى المستشفى وأجرت تحقيقا مع العاملين (!!)

في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.) في لارنكا:

توفيق زياد: السبيل الوحيد لوقف الانتفاضة هو انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية

* «المبادرة» الامريكية و«مبادرة» مبارك هي حبوب تخدير ترمي الى الهبوط بالانتفاضة وافقادها وهجها وتأثيرها * ردًا على سؤال حول آخر قصائده: «كل ما كتبته كان من اجل الذي يحصل الآن» *

● لارنكا (قبرص) ـ «و.ص.ف.» ـ اكد توفيق زيّاد، عضو الكنيست وعضو قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الجمعة ۸۸/۲/۱۲، ان قوى السلام الاسرائيلية هي «في مأزق ومحدودة الفاعلية لانها غير موحدة في برنامج للحل». واضاف ان حركة السلام مثلاً هي مجموعة اتجاهات اشبه بحركة احتجاج وليس لديها برنامج تفصيلي واضح للعمل السياسي.

واعتبر توفيق زياد، في مقابلة خاصة مع وكالة الصحافة الفرنسية (فرانس برس) في قبرص حيث وصل يوم الخميس ان «بعض انصار السلام يعارضون بطش الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة لكنهم لا يتحدثون مطلقا عن القدس وضرورة الانسحاب منها».

وقال زيّاد ان «السبيل الوحيد لوقف الانتفاضة في الاراضي المحتلة هو انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وغزة وقيام الدولة الفلسطينية». وحمل على محاولات اجهاض الانتفاضة عبر مبادرات وتحركات واكد انها بقيادة منظمة التحرير. وانتقد محاولات تضخيم دور بعض المشاركين فيها خصوصًا التيار الاسلامي.

ويذكر ان توفيق زيّاد وصل يوم الخميس الى لارنكا في اطار وفد اسرائيلي من اثني عشر شخصا بينهم، بالاضافة اليه، نائب آخر هو تشارلي بيطون (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) للمشاركة في رحلة «سفينة العودة» الفلسطينية.

وفي ما يتعلق بما كشفت عنه وزارة الخارجية الاسرائيلية على انه مشروع امريكي لحل قضية الاراضي المحتلة حمله مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي قال توفيق زيّاد: «رأيي ان ما يسمى بالمبادرة الامريكية يشبه مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك. وهي كلها محاولات لجس النبض ويمكن وصفها بانها حبوب للتخدير، القصد منها الهبوط بالانتفاضة والايحاء بأن ثمة فرصة لحل سياسي قريب بغرض افقاد الانتفاضة وهجها وتأثيرها». واضاف معتبرًا ان ليس هناك اي تحول نوعي في الموقف الاسرائيلي او الامريكي. فمبادرة ميرفي هي امتداد لمشروع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، الذي انبثق اصلا عن روح كامب ديفيد: «انها محاولات لتطويق المؤتمر الدولي».

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية افادت يوم الاربعاء ان المشروع الامريكي يرمي الى خرق المراحل وتحديد مصير الاراضي المحتلة بسرعة ضمن برنامج زمني يتلاحق عبر مواعيد محددة.

وردًا على سؤال حول دور منظمة التحرير في الانتفاضة قال ان «الانتفاضة الحالية ككل الانتفاضات السابقة تحت علم منظمة التحرير. وما تردده جهات كثيرة وبينها جهات عربية عن ان المنظمة بعيدة عن الانتفاضة هو مجرد محاولة لدق اسفين. فبرنامج الانتفاضة السياسي ومطالبها المركزية هي برنامج المنظمة ومطالبها. اما الوقائع فقد أثبتت ان الشعب بكامله يشارك في هذه الانتفاضة وان التيار الاسلامي هو مجرد جزء من هذه الحركة ولو سعى البعض الى تضخيم دوره». واضاف: «نحن نعتقد انه يجب الحفاظ على الطابع الجامع للانتفاضة».

وعن «سفينة العودة» الفلسطينية قال زيّاد «انها رمز لانتصار معركة الشعب العربي الفلسطيني وسيستقبلها شعبنا فاتحًا ذراعيه».

وعما اذا كان سيلتقي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قال: «انه شرف لي اذا التقيته فهو قائد ثورة الشعب العربي الفلسطيني».

واكد زيّاد انه على الرغم من الارهاب والقمع فان كفاح الجماهير العربية في اسرائيل سيستمر حتى بعد قيام الدولة الفلسطينية.

واعتبر ان الانتفاضة هزت المجتمع الاسرائيلي لافتا الانتباه الى ما صدر عن الكتاب والمثقفين الاسرائيليين من تنديد بالسياسة الاسرائيلية وكاشفا ان مئات من العسكريين الاسرائيليين امتنعوا عن الخدمة في الضفة الغربية وغزة.

وسئل توفيق زيّاد، وهو احد الشعراء العرب البارزين، عن آخر قصائده فقال: «كل ما كتبته كان من اجل الذي يحصل الآن. والقصائد تحولت اغنيات يرددها المشاركون في الانتفاضة».

● أعلن القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، مؤخراً، أن الحكومتين السوفييتية والافغانية اتفقتا على البدء بسحب القوات السوفييتية من افغانستان في ١٥ أيار المقبل اذا ما تكللت المفاوضات السلمية غير المباشرة مع باكستان بالنجاح. ويذكر أنه وفقاً لقرار القادة السوفييت بدأت، في ١٥ تشرين الاول الماضي، ستة أفواج من ملاك القوات السوفييتية المحدودة بالعودة من افغانستان الى الاتحاد السوفييتي (انظر الصورة).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

اول رحلة فضائية سوفييتية ـ افغانية في آب القادم

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان اول رحلة فضاء سوفييتية ـ افغانية ستتم في شهر آب «اغسطس» القادم طبقا لبنود بروتوكول وقع، يوم الجمعة الماضي، في موسكو.

ووقع البروتوكول الكسندر دوانايوف، رئيس وكالة الفضاء السوفييتية، ومحمد اسلام وطن جار، وزير الاتصالات الافغاني.

واوضحت الوكالة السوفييتية ان اللجنة الطبية للمركز السوفييتي لتدريب رواد الفضاء فحصت يوم الجمعة الماضي المرشحين للرحلة الذين ارسلتهم افغانستان وستعلن عن اسم رائد الفضاء الافغاني الذي سيخوض رحلة المستقبل وعن اسم «بديله».

واضافت وكالة «تاس» أن الرحلة ستستغرق اسبوعا وان البرنامج يشمل توقفا في محطة «مير» المدارية السوفييتية.

وسيلتقط رواد الفضاء صورا لبعض المناطق الافغانية وسينفذون برنامجا للابحاث الطبية والبيولوجية.

وسيتم تسيير رحلتين مشتركتين اخريين في هذه السنة على متن مركبات فضاء سوفييتية، احداها بالاشتراك مع بلغاريا في حزيران والاخرى بالاشتراك مع فرنسا في تشرين الثاني القادم.

المخيمات الفلسطينية في لبنان تشهد اضرابًا شاملاً احتجاجًا على اختطاف موظفي «الاونروا»

● بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ اضرب الفلسطينيون في مخيمات جنوب لبنان وسهل البقاع، امس الاول السبت، احتجاجًا على خطف اسكندنافيين اثنين من موظفي الامم المتحدة في الخامس من شباط الجاري.

ومن جهة اخرى فان الجهود المبذولة للافراج عن السويدي، يان ستننغ، والنرويجي، وليم يورغنسن، اللذين يعملان في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لم تؤد الى اية نتيجة، بينما بدأت «الاونروا» تخفف من وجودها في لبنان.

وكان الاضراب شاملاً في مخيمي «عين الحلوة» و«المية مية» قرب صيدا حيث يعيش اكثر من (۱۰۰) الف فلسطيني شمل مجمل المتاجر.

وشمل الاضراب مخيمات منطقة صور حيث كان يسكن ستننغ ويورغنسن وأصدرت اللجنة الشعبية في هذه المخيمات بيانا دانت فيه عملية الخطف المزدوجة. كما اغلقت المدارس ومكاتب «الاونروا» في منطقة البقاع.

واستنكر رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة، سليم الحص، مرة اخرى امس الاول السبت، اختطاف الموظفين الاسكندنافيين مؤكدًا ان الخاطفين يخدمون اعداء لبنان. وقال «اننا ندين كل عمليات الخطف التي كثرت مؤخرًا..ماذا يمكننا ان نقول عندما يعتدي العملاء والخونة على مؤسسة انسانية..ان منفذي مثل هذه الاعمال يخدمون اعداء لبنان».

الاتحاد السوفييتي يوجه تحذيرًا شديدًا الى الولايات المتحدة على انتهاك سفنها لحدوده

● موسكو ـ «تاس» ـ وجه الاتحاد السوفييتي، امس الاول السبت، احتجاجًا شديدًا لدى الولايات المتحدة اثر انتهاك سفينتين حربيتين امريكيتين للمياه الاقليمية السوفييتية في البحر الاسود، يوم الجمعة الماضي، الامر الذي ادى الى تصادمها مع قطع بحرية سوفييتية.

وقال الناطق الرسمي السوفييتي، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي ان احتجاج موسكو أبلغ الى السفير الامريكي جاك ماتلوك من قبل نائب وزير الخارجية السوفييتية الكسندر بسمرتنيك.

واكد الجانب السوفييتي مجددًا ان السفينتين الامريكيتين خرقتا حدود الدولة السوفييتية..وتجاهلتا انذارات زوارق حرس الحدود السوفييتي وقامتا بمناورة خطرة مما ادى الى الاصطدام.

واعتبرت موسكو ان هذا العمل كان متعمدًا بشكل واضح وقد استهدف تخريب عملية التحسن في العلاقات السوفييتية الامريكية.

وقال غيراسيموف ان على الولايات المتحدة ان تأخذ هذا الانذار بعين الاعتبار.

واضاف ان الاتحاد السوفييتي طلب من الحكومة الامريكية ان تتخذ تدابير عاجلة لتجنب حوادث من هذا النوع في المستقبل. وكانت وزارة الدفاع السوفييتية اكدت في بيان لها، امس الاول، ان الطراد الامريكي «يوركتاون» والمدمرة «كارون» انتهكا في اثناء ابحارهما في البحر الاسود في منطقة القرم حدود دولة الاتحاد السوفييتي ودخلا مسافة ۷ كم في المياه الاقليمية السوفييتية.

واشار الى ان القطعتين البحريتين الامريكيتين «لم تردا على اشارات التحذير لسفن خفر السواحل السوفييتية وتحركتا على نحو خطر في المياه السوفييتية».

واعلن رئيس الاركان العامة للقوات البحرية السوفييتية النائب الاول للقائد العام لهذه القوات، الاميرال كونستنتين مكاروف، في حديث لمراسل صحيفة «ازفستيا»، أمس الاول، بهذا الصدد قائلا: «ان تصرف البحرية السوفييتية تقدر لكونها اصولية وفي وقتها. ولدى ذلك التزمت سفننا براعاة القواعد الدولية السارية ومتطلبات قوانين الدولة السوفييتية. وقد فعل البحارة السوفييت حتى آخر الدقائق كل ما في وسعهم في سبيل تفادي وقوع حادث».

واعاد الاميرال مكاروف الى الاذهان ان السفينة السوفييتية اذاعت من الراديو باللغة الانجليزية ان خط سير السفينتين الامريكيتين يؤدي الى دخول منطقة المياه الاقليمية للاتحاد السوفييتي، وطلب منها الرجوع للحيلولة دون وقوع الخرق. وجاء الرد من الطراد «يوركتاون» بان الاشارة اللاسلكية قد استقبلت وفهمت، ولكن يستخدم حق المرور السلمي. وقال القائد العسكري ان مثل هذا الحق بمقتضى القوانين السوفييتية المعمول بها لا يمكن ان تستخدمه السفن العسكرية الا في المواقع المؤشر اليها للمسارات الخاصة بالملاحة الدولية. ومعالم سواحل الاتحاد السوفييتي هي بحيث ان مثل هذه الطرق البحرية الدولية تمر في ثلاثة مواضع هي في بحار البلطيق واخوتسكويه والياباني. أما في البحر الاسود فلا اثر لهذه المسارات المخصصة.

وصرح الاميرال مكاروف بان هذا قد احيطت به علمًا وتعرفه جيدًا السلطات الرسمية الامريكية وقادة السفن الحربية الامريكية.

اوزال يختتم اليوم زيارته في مصر

تكتم شديد على فحوى محادثات مبارك ورئيس الوزراء التركي

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي مصري ان الرئيس المصري حسني مبارك استقبل، أمس (الاحد)، رئيس الوزراء التركي، تورغوت أوزال، الذي يقوم بزيارة رسمية للقاهرة منذ يوم الجمعة الماضي.

ولم تعلن أية ايضاحات عن فحوى المحادثات التي أجراها مبارك مع أوزال وشارك فيها عاطف صدقي، رئيس الوزراء المصري. وحل أوزال بعد الاجتماع ضيفا على مأدبة غداء اقامها على شرفه الرئيس المصري.

وكان مبارك قد قام بزيارة قصيرة لتركيا منذ اسبوع في ختام جولته في اوروبا والولايات المتحدة ليعرض على الرئيس التركي، كنعان افرين «مشروعه للسلام» في الشرق الاوسط.

وقبل اجتماعه مع الرئيس مبارك عقد تورغوت أوزال اجتماعا ثالثا وأخيراً مع نظيره المصري تركز حول وسائل تنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين.

وشارك في الاجتماع عدد كبير من المسؤولين المصريين من بينهم وزير الدفاع، المشير عبد الحليم ابو غزالة ووزير الخارجية، عصمت عبد المجيد. كما حضر الاجتماع من الجانب التركي عدنان كاهتشي، وزير الدولة للشؤون الاقتصادية ووفد من الجمعية الوطنية التركية.

ومن جهة اخرى وقعت مصر وتركيا، أمس (الاحد)، اتفاقا لتشكيل لجنة عليا مشتركة برئاسة وزيري خارجية الدولتين تجتمع بصفة «دورية» لاستعراض العلاقات المصرية ـ التركية.

ووقعت الدولتان، ايضاً، اتفاقيات قنصلية وبحرية واتفاقية للتعاون في مجال الاذاعة والتلفزيون.

وزار اوزال امس مصنعاً حربياً مصرياً لصناعة المدافع. ومن المقرر ان يغادر القاهرة اليوم (الاثنين) عائداً الى أنقرة.

مؤتمر قطري في اليونان من اجل كنس القواعد العسكرية الاجنبية

● اثينا ـ «تاس» ـ «لا للقواعد نعم للسلام والاستقلال» ـ تحت هذا الشعار وشعارات مماثلة افتتح هنا، امس الاول، في مبنى المعهد البوليتكنيكي في العاصمة اليونانية لقاء قطري في اليونان من اجل ازالة القواعد العسكرية الاجنبية من اراضي البلاد.

ويشارك في هذه الندوة الهامة للقوى المحبة للسلام التي نظمت وعقدت بمبادرة من المنظمات اليونانية المناهضة للحرب ولجان النضال من اجل السلام زهاء خمسمائة مندوب عن الاحزاب الدمقراطية والنقابات والمنظمات الشبابية والنسائية في اليونان وكذلك المناضلون من اجل السلام في بلدان اخرى.

وتكلم رئيس لجنة عموم اليونان للنضال من اجل تصفية القواعد العسكرية الاجنبية، ناتاس، فأشار الى الاهمية التاريخية للمعاهدة المعقودة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بصدد تصفية صواريخهما متوسطة المدى والاقل مدى والى دورها الهام في قضية تنشيط نضال الشعوب من اجل السلام وتخليص الكوكب من السلاح النووي. وقال ان الافاق نحو الحياة تحت ظل السلام وفي كنف الامن التي انفسحت بفضل هذه الاتفاقية تتنافر مع استمرار الوجود العسكري الاجنبي.

واشار ناتاس، ايضا، الى ذلك الخطر الذي يهدد السلام والتعاون بين الشعوب والذي تشكله القواعد العسكرية الامريكية القائمة فوق الاراضي اليونانية. واكد ان شعب اليونان يطالب باخراج هذه القواعد العسكرية من بلاده.

مظاهرتان ضد الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه في روما وروتردام

● روما ـ «و.ص.ف» ـ شارك عشرات الالاف من الاشخاص، أمس الاول (السبت) في روما في مظاهرة دعم لحقوق الشعب الفلسطيني والسلام في الشرق الاوسط.

وتأتي المظاهرة (٥٠ الفا حسب منظمي المظاهرة) تلبية لدعوة نقابات واحزاب متعددة الاتجاهات السياسية.

ودعا المتظاهرون، بشكل خاص، الى انهاء القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة والى اعتراف الحكومة الايطالية بمنظمة التحرير الفلسطينية والى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. كما رددوا شعارات معادية لرئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير ولحكومته.

ومن ابرز الذين تقدموا المظاهرة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في روما، نمر حماد والامين العام للحزب الشيوعي الايطالي، السندرو ناتا ومساعد امين عام الحزب الاشتراكي، كلوديو مارتللي ورئيس بلدية روما الدمقراطية المسيحي، نيكولا سنيوريللو وزعماء ثلاث نقابات ونحو ١٥ سفيرا للدول الاعضاء في الجامعة العربية.

ومن جهة أخرى تظاهر اكثر من ١٥٠٠ شخص في اليوم نفسه في روتردام للتنديد باجراءات القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وطالب المتظاهرون الذين تجمعوا، تلبية لدعوة لجنة العمال المغاربة في هولندا بان يمتنع رئيس الوزراء الهولندي رود لوبرز عن زيارة اسرائيل قريبا بغية التعبير عن شجب لاهاي لموقف الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

الرئيس الايطالي يرفض استقالة حكومة غوريا

● روما ـ «و.ص.ف.» ـ منح الرئيس الايطالي، فرانتشيسكو كوسيغا، حكومة الدمقراطي المسيحي جيوفاني غوريا فرصة جديدة عبر رفضه امس الاول (السبت) استقالة هذا الاخير والطلب منه بالمثول مجددًا امام البرلمان.

ويبدو ان اعتبارات عملية هي التي املت، بشكل اساسي، قرار الرئيس كوسيغا.

وحسب بيان صادر عن الرئاسة فان رئيس الدولة اعطى الاولوية لاستحقاقات الميزانية وهي الادوات الضرورية والمسبقة لعمل الحكومة وهكذا يعود غوريا مجددًا للمثول امام البرلمان من اجل تبني القانون المالي والميزانية للعام ١٩٨٨ اللذين بقيا معلقين منذ استحابه.

ولم يكن امام كوسيغا سوى هامش خيار ضيق. ذلك ان المسؤولين عن احزاب الائتلاف الحاكم الخمسة (الدمقراطي المسيحي والاشتراكي والليبرالي والجمهوري والاجتماعي الدمقراطي) الذين التقاهم يوم الجمعة الماضي لم يقترحوا عليه اي حل آخر.

الا انه يخشى ان تصطدم اعادة احياء حكومة غوريا مجددًا في البرلمان بالعقبة ذاتها التي ادت الى سقوطها، النواب الخارجون على الارادة الحزبية والذين افشلوا ۱۷ مرة وبفضل الاقتراع السري القانون المالي الذي تقدمت به الحكومة.

هذا وكانت حكومة غوريا قدمت استقالتها مساء الاربعاء (۲/۱۰)، على اثر سلسلة من عمليات التصويت لم تتمكن خلالها من الحصول على اكثرية اصوات البرلمان حول مشروع ميزانية العام ۱۹۸۸.

وابلغ رئيس الوزراء جيوفاني غوريا، قرار حكومة الوسط اليساري الى البرلمان الايطالي ثم توجه لزيارة الرئيس الايطالي.

ولم تدم الحكومة السادسة والاربعون للجمهورية الايطالية سوى ستة اشهر. وكانت شكلت في آب الماضي بعد الانتخابات المبكرة في حزيران الماضي بغالبية ضمت الدمقراطيين المسيحيين (۳۸٪) والاشتراكيين (۱۵٪) والاحزاب الجمهورية والليبرالية والاجتماعية الدمقراطية الصغيرة.

وكانت هذه الغالبية في الواقع منقسمة بعمق بعد الازمة الحادة التي ادت الى المجابهة بين الدمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين والى سقوط حكومة بتينو كراكسي (الاشتراكي) في الربيع الماضي. واضيفت الى هذا الانقسام النزاعات الداخلية في الحزب الدمقراطي المسيحي. وامضت حكومة غوريا، التي وصفت منذ تشكيلها بانها ضعيفة الاشهر الستة التي عاشتها وهي تواجه باستمرار خطر نشوب ازمة.

وكانت الغالبية انقسمت سابقًا في اثناء التصويت على قانون الميزانية لعام ۱۹۸۸ الذي اعيدت صياغته ثلاث مرات واقر اخيرًا، يوم السبت الماضي، على الرغم من انه لم يحصل خلالها على الغالبية. وعادت الازمة، يوم الاثنين الماضي، عندما صوت بعض الدمقراطيين المسيحيين الخارجين على موقف الحزب مع المعارضة.

رئيس وزراء الجزائر يتوجه اليوم الى براغ

● الجزائر العاصمة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في الجزائر ان رئيس الوزراء الجزائري، عبد الحميد الابراهيمي سيتوجه اليوم الى براغ في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا تستغرق يومين.

وعلم من مصادر حسنة الاطلاع في الجزائر ان الغاية الاساسية لهذه الزيارة هي تمتين أواصر التعاون الاقتصادي بين البلدين.

هيغ يسحب ترشيحه للرئاسة الامريكية

● مانشستر (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الدفاع السابق، الكسندر هيغ، في نهاية الاسبوع الماضي، في مانشستر (نيوهامشير) انسحابه من السباق للفوز بترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية وتأييده للسناتور روبرت دول.

وهيغ، الذي لم تنطلق ابدا حملته بشكل فعلي، كان الاخير في المؤتمر التمهيدي الانتخابي الذي عقده الحزب الجمهوري في ولاية «ايوا» الاثنين الماضي اذ حصل هيغ على اقل من المئة من الاصوات.

وهيغ هو اول شخص بين ۱۳ مرشحا للبيت الابيض ينسحب من السباق في عام ۱۹۸۸ . ويبقى خمسة مرشحين جمهوريين هم بوش ودول وجاك كامب وماريون روبرتسون وبيار دوبون.

بيرو تشتري عتادًا عسكريًا من اسرائيل

● ليما ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير داخلية البيرو، في اواخر الاسبوع الماضي، ان بلاده اشترت من اسرائيل (۱۳) طائرة هليوكوبتر و(۷۲) مصفحة وزوارق عدة لتطوير وسائل مكافحة المخدرات في غابة الامازون.

وذكر الوزير خوسيه بارسالو انه من المقرر ان تبدأ عملية تسليم العتاد في الشهر المقبل. ولم يوضح الوزير قيمة الصفقة ولا خصائص المعدات المختلفة.

وقدرت سلطات البيرو ارباح تجار المخدرات خلال الاعوام الماضية القليلة بحوالي (١٤) مليار دولار اي ما يعادل تقريبا قيمة الدين الخارجي للبيرو.

بحدث على ايدي قوات الاحتلال

اكثر من عشرة كسور و٦٥ غرزة في رأس والد عشرة ابناء!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال المواطن يوسف جميل علي حمادة (٤٠ عامًا) واب لعشرة ابناء يرقد في مستشفى «الشفاء» في غزة والجبص يلف جسمه بينما توجد في رأسه (٦٥) غرزة جراء الجراح والكسور المتعددة التي اصيب بها في (٢/٨) وتظهر في الاماكن غير المغطاة بالجبص آثار العيارات المطاطية.

اما كيف صار اب الاطفال العشرة في هذا الوضع الشنيع فليس هناك تفسير «عقلاني» له. فالمواطن يوسف كان يومها عائدًا من عمله ليجد احدى الدوريات الاحتلالية وفي يد احدهم علم فلسطيني (يبدو انهم انزلوه من منطقة ما) فاوقفوا المواطن ونقلوه الى «المسلخ» لينهالوا عليه ضربًا وركلا لمدة ساعتين. و«المسلخ» هو ساحة تقع شمالي معسكر الشاطئ، خلف محطة وقود (بهلول) وهو منطقة معزولة حملت هذا الاسم بعد ان صار الجنود يمارسون فيها سياسة مسؤولهم الاول (رابين) في «تكسير عظام الاهالي».

لكن قوات الاحتلال لم تكتف بـ«المسلخ» لضرب المواطن يوسف بل نقل الى معسكر للجيش ثم الى معتقل (انصار ۲) ثم الى مبنى «المجلس التشريعي». وفي كل مرة كان يعتدى عليه بضرب اشد بما تيسر من العصي والادوات الحديدية واكعاب البنادق. ثم نقل الى مستشفى «الشفاء».

اما اصاباته فكانت على النحو التالي: ۱۲ جرحًا في الرأس استعمل له (٦٥) غرزة. (۳) كسور في عظم الساق الايسر وكسرين في الساق الايمن ومثلها في الساعد الايمن ومثلها ايضا في الساعد الايسر. وكسور ايضا في القفص الصدري اضافة لعيارات مطاطية وكدمات في كل انحاء الجسم.

اعتقالات ادارية ضد ٦ شبان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، قبل ايام، عددا من الشبان الفلسطينيين اداريا. وعرف منهم كل من فضل الخالدي (۱۹ عاما) وسفيان ابو حاكمة (۲۳ عاما) وهما من مخيم الجلزون وكل من عثان مكاوي (٢٤ عاما) وكمال ابو ظريفة وحسام الرزة وهم من نابلس وخالد الاشقر (۲۲ عاما) وهو من طولكرم.

● واعتقالات واسعة في طولكرم ●

وفي طولكرم عرف من بين المعتقلين كل من نعمان الجندي (۲۸ عاما) وبسام ابو شنب (۲۳ عاما) ويوسف الشلبي (۳۰ عاما) وماجد حالوب (١٦ عاما) ومحمود البلعاوي (٢٥ عاما) وغسان هشيري (۱۸ عاما). كما عرف من بين معتقلي دير الغصون صايل غانم (۲۲ عاما).

● و ۲۸ معتقلا من بيت سيرا ●

اما قرية بيت سيرا (رام الله) فقد وصل عدد معتقليها الى (۲۸) شابا منذ بدء الانتفاضة حوكم عدد منهم بالسجن الفعلي ما بين شهرين الى خمسة شهور وغرامة مالية تراوحت ما بين (۷۰۰ ـ ۱۵۰۰) ش.ج وهم: صالح احمد صالح الحاج (١٥ عاما) وشقيقاه محمد (١٦ عاما) و صلاح (١٧ عاما) والشقيقان ياسر احمد طه (۱۷ عاما) و عبد الناصر (۱۹ عاما) وعبد الله مصطفى طه (١٥ عاما) وشقيقه احمد (۱۹ عاما) ومحمد عبد الله الشيخ (۱۸ عاما) وحامد حمدان (٢٥ عاما) واحمد عودة الحاج (٢٥ عاما) وحسن احمد علي (۲۲ عاما) وابراهيم محمد خميس (۱۹ عاما) ويوسف احمد علي حسن (۱۹ عاما) ومحمد خالد الشيخ (١٩ عاما) وعلي ارشيد سليم (١٦ عاما) وحسن محمد سمسور (۲۰ عاما) وعمر عبد العزيز حمدان (۱۹ عاما) و احمد ارشيد حمدان (۱۹ عاما) وعبد الله ابراهيم عطية (١٧ عاما) و عارف اسماعيل حماد (۱۹ عاما) وسليمان عودة (۱۹ عاما) ويحيى حسين خضر ومحمد هلال ابو صفية (۲۱ عاما) وعماد داود ابو صفية (١٥ عاما) وعبد الرسول زيادة (۱۹ عاما) وهاني عقل ابو صفية (۱۹ عاما) ومصطفى ديب يوسف (١٩ عاما).

قوات الاحتلال تقتحم بيوت مخيم شعفاط وتعتقل عددًا من الشبان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الاحتلال، يوم امس الاول السبت، العديد من منازل مخيم شعفاط في القدس واعتدت على حرماتها وضربت عددًا من اصحابها. وقد عرف من بين اصحاب البيوت التي اعتدي عليها بيت لعائلة الزرو وضرب الشاب بسام الزرو (۲۰ عامًا) قبل اعتقاله أمام امه التي ضربت بالهراوات ايضا واصيبت برضوض في ظهرها وكتفها. كما ضرب الشاب موسى الرشق (۱۷ عامًا) وضربت والدته وأخوته خلال اقتحام بيتهم. كذلك تم اقتحام منازل كل من ابو عزيز العبيدي وابو جميل ابو عصب وابو فادي جويلس ومحمد امين ابو رجب وعبد الله حجير وبديع ابو عامر وابو محمد الطويل وابو ناصر بصيلة وصادق الرشق وابو ياسر ادحيلة وسعدي السلايمة (اطلقت ۳ قنابل غاز داخل منزله اصابت طفلتيه رماح ونارمان بالاغماء) ومحمد النسمية وغازي الرشق وابو جمال قنيبي وابو عيد الرجبي وعبد الجواد جودت ومحمود عيد ومصطفى صبيح وجميل غنيم وصالح سليمان محمد علي ويوسف عمر يوسف ونعيم ابو ميالة ومحمد ذيب عيسى ووصال حسن خليل وخضر عليان وعليان عبد الله وزياد علي موسى وبهجت حسن خليل ومحمد علي عثمان علقم.

وحطم الجنود زجاج سيارة المواطنين عادل ابو ازنيد وابو عادل شرحة. وافاد ابراهيم صالح علقم ان الجنود عبثوا باثاث منزله وكسروا زجاج الحمام الشمسي كما خربوا خزان المياه بثقبه بالرصاص وقنابل الغاز.

اما الشبان الذين اعتقلوا (في اليوم نفسه) فقد عرف منهم حسين حسن علقم (۳۰ عامًا) ومصطفى محمد الفقيه (۲۲ عامًا) وشقيقه اسماعيل (۱۸ عامًا) وزياد محمد ابو عصبة (۱۷ عامًا) وشقيقه عمران (۱۸ عامًا) ومحسن الحجة (٣٦ عامًا).

في قرية جبع (شمال شرق القدس):

مستوطنون يختطفون شابًا ويهددونه بالقتل قائلين: «نحن من جماعة السيخ»!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنفر اهالي قرية جبع (شمال شرق القدس المحتلة) طيلة ليلة الخميس/الجمعة الماضية بعد قيام مستوطنين مسلحين بخطف الشاب عرفات احمد ترام (۲۰ عامًا) في حوالي الساعة السابعة مساء يوم الخميس الماضي (۲/۱۱) بعد فشلهم في محاولة اختطاف الشاب اكرم محمد بشارات (۳۲ عامًا).

وقد هب الاهالي وطاردوا المستوطنين الذين كانوا يستقلون سيارة «جيب» صفراء حديثة انطلقت بسرعة جنونية ثم انتقلت الى شوارع ترابية قبل ان تغيب عن الانظار.

وعلى الفور انتشر الاهالي الى الجبال المجاورة وتوجه مختار القرية الى الدورية العسكرية المتواجدة في مدخل بلدة الرام وظل ينتظر ضابط الدورية حوالي ساعة كاملة ثم لقيه في اثناء عودته (المختار) الى القرية.

وعلم ان ضابط «الادارة المدنية» الاحتلالية حضر الى مدخل القرية وكان اهتمامه الاول منصبًا على «وجود مظاهرات داخل القرية»!!

وفي لقاء مع مراسلنا وصف المختار عبد الكريم محمد بشارات (وهو شقيق الشاب الذي لم يتمكن المستوطنون من اختطافه) ما حدث للشاب المختطف الذي ربط ووضع في السيارة (جيب) وقام المستوطنون (وكانوا خمسة) بالاعتداء عليه ضربًا وركلا في انحاء جسمه المختلفة حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل عندما القوه في احد جبال قرية حزما.

ونقل عن الشاب قوله انه، رغم الانهاك الذي كان يعانيه فقد ابتعد عن المكان، عبر وديان الجبال هناك وانه لاحظ عودة المستوطنين للبحث عنه في المكان الذي القوه فيه. كما لاحظ الشاب ان المستوطنين كانوا يحملون جهاز لاسلكي وانهم كانوا يتبادلون الحديث بغير اللغتين العبرية والانجليزية.

وقد وصل الشاب الى قريته في الساعة الثالثة فجرًا بعد ان قطع مسافة لا تستغرق اكثر من نصف ساعة في الاحوال العادية.

هذا ولا يزال الغليان والاستنكار الشامل يسود قرية جبع التي يحمّل سكانها الاحتلال مسؤولية ما جرى للشاب «عرفات» الذي كان من المحتمل ان يتعرض لخطر اكبر لو بقي في مكان القائه خاصة وان المستوطنين هددوا بقتله قائلين بانهم من جماعة «السيخ» الهندية!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ طرعان (الحزب) ـ يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/١٦ الساعة ٦،٣٠ في نادي الحزب. المحاضرة الثانية ضمن الدورة التثقيفية حول «القضية الفلسطينية اليوم». المحاضر: سعيد بدر.



أجموا الوحش العنصري!

● الاعتداءات الهمجية على طلاب أم الفحم الدارسين في حيفا وعلى العاملين العربيين من يعبد المحتلة في «كنيفاه» وعلى المواطن اليهودي، الذي ظنه المعتدون عربيا، تعكس الطبيعة الاجرامية للعنصرية المشتطة في البلاد هذه الايام. وأخطر ما تؤكده هذه الاعتداءات المتواترة أن اجواء البلاد حبلى بمزيد من اعمال العنف العنصرية، الامر الذي يستنفر جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية كافة لابداء المزيد من اليقظة والجاهزية حيال ما يبيته الأوباش العنصريون في مختلف الاماكن.

ولا شك أن المحافل الحاكمة وأبواقها الاعلامية لن تجد صعوبة، امام أوساط واسعة من الرأي العام، في تسويق «اسباب آنية» لهذه الاعتداءات الاجرامية تكمن، في عرفها، فيما تشهده المناطق الفلسطينية المحتلة من انتفاضة شعبية باسلة تشعل النار في رؤوس المحتلين قبل اقدامهم.

غير أن المسألة، في مواجهة ذلك، تظل أكبر وأعمق:

فان المواقف العنصرية العدوانية التقليدية لحكام اسرائيل، هنا في البلاد وهناك في المناطق المحتلة، هي هي التي تؤجج أعمال العنف التي يقع المواطن الفلسطيني، لمجرد كونه كذلك، ضحية لها.

وعلى هذا الاساس فان الاعتداءات السالفة تطلق أخطارا جديدة على المواطنين العرب في هذه البلاد ينبغي أن تعبأ الجهود في سبيل مواجهتها. لكن، مع ذلك، يجدر بمستعري إوار هذه الاخطار ان يدركوا امرين:

الامر الاول ان الجماهير العربية في هذه البلاد، التي هي وطنها الاصلي ولا وطن لها سواه، ليست رهينة في أيدي كل من تسول له نفسه ان يعتدي عليها ويفرغ فيها سموم احقاده البهيمية العنصرية مدفوعا بما هو حاصل في الضفة الغربية وقطاع غزة من تسيب احتلالي مرعب.

ولا يقل أهمية عن هذا امر ثان يقول بأن البلاد أصبحت تعاني من عارض خطير يمكن استشفافه من حكاية ذلك المواطن اليهودي الذي كسروا عظامه لمجرد الظن بأنه عربي.

إن العنصرية، في مثل هذه الحالة، إنما تشيع مناخا ملوثا يكابده العرب واليهود أجمعين.

فهل يكتفي الشرفاء من ابناء الشعب الاسرائيلي، ازاء ذلك، بأن ينظروا ويشاهدوا ويهتفوا من مقاعد المتفرجين؟!

هذا الحادث يبين أن حقيقة الاحتلال المرة ليست أقل منها سوءا حقيقة الافرازات الاجرامية المترتبة عليه على المجتمع الاسرائيلي ذاته. والسؤال هو: متى ينتهي هذا الاحتلال؟

(«الاتحاد»)

بعقل منطقي بارد وبمشاعر انسانية ساخنة
يشعياهو ليبوفتش يحذّر المجتمع الاسرائيلي!

* في شباط ١٩٦٨، بعد اشهر قليلة من الاحتلال دعا ليبوفتش الى الانسحاب من طرف واحد، حتى وبدون اتفاق سلام لان «الدولة التي تسيطر على ١.٥ ـ ٢ مليون من المواطنين المعادين الغرباء لن تلبث ان تصير، بالضرورة، دولة «شين بيت»! *



□ اجرى الكاتب بوتام روزوبيني مقابلة مع البروفيسور يشعياهو ليفوفيتش، بمناسبة بلوغه ال = ٨٥ نشرت في ملحق صحيفة «يديعوت احرونوت» (٨٨/٢/٥)، ونظراً للمكانة الهامة التي يتمتع بها ليفوفيتش في الوسط الاكاديمي وشهرته التي تعدت جدران العلم والفلسفة، خصوصا آراءه السياسية التي تتحقق كما تنبأ بها، فاننا نقدم استعراضا لهذا المقال □

● بطاقة ●

يشعياهو ليبوفيتش (٨٥ عاما)... من طاقم المحاضرين القدامى في الجامعة العبرية في القدس، بروفيسور في الكيمياء البيولوجية، وبروفيسور في أحد فروع الطب.

خلال حياته الجامعية، في اثناء عمله في الجامعة العبرية، الذي بدأ في العام ١٩٣٤ ـ اصدر ما يزيد عن ٥٠ مؤلفا علميا، وكان المحرر الرئيسي للموسوعة العبرية في الفترة ما بين ١٩٥٦ ـ ١٩٧٢، ثم احيل الى التقاعد وتفرغ كليا لعمله في كلية الفلسفة في الجامعة العبرية.

وهو فوق ذلك رجل مؤمن، يعتمر الطاقية السوداء ويصلي الصبح يوميا في الكنس، ويفسر ايمانه بالوان فلسفية.

ومع ان الكاتب روزوبيني توخى ان يتحدث مع ليبوفيتش عن الحياة بشكل عام الا ان الحديث كان ينتقل الى قضايا الساعة والواقع السياسي في اسرائيل، وهذا الجانب من الحديث هو الذي نود استعراضه من المقال المطول الذي نشر في الصحيفة المذكورة.

● الساحر ●

«ساحر القبيلة» ـ هكذا يصف الكاتب روزوبيني، البروفيسور ليبوفيتش «الذي وهب القدرة على الرؤيا بنظرة تاريخية باردة ـ واقعا ساخنا وبركانيا من ناحية شعوريته». ويعيد الكاتب، برهانا على هذه القدرة، ما قاله ليبوفيتش في شباط من العام ١٩٦٨، اي بعد احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة بفترة وجيزة؛ قال ليبوفيتش آنذاك:

«خلال فترة قصيرة لن يبقى في الدولة عامل يهودي (شغيل) ولا مزارع يهودي، وسيكون العرب هم الشعب العامل، واليهود يصبحون مديرين ومفتشين وموظفين وشرطة ـ وبالاساس ـ شرطة سرية. فالدولة التي تسيطر على ١.٥ ـ ٢ مليون من المواطنين المعادين الغرباء ـ ستكون بالضرورة دولة «شين بيت» مع كل ما يتوجب عن هذا من تأثيرات على روح التعليم وعلى حرية الكلام والتفكير وعلى نظام الحكم الدمقراطي. ان الفساد الذي يميز كل نظام حكم كولونيالي ستصيب عدواه دولة اسرائيل. وستضطر الادارة للانشغال في قمع حركة تمرد عربية من جهة، واقتناء الخونة العرب من جهة. هناك خوف بان يتعفن الجيش ـ الذي كان حتى الان جيشا شعبيا ـ عن طريق تحويله الى جيش احتلال وتحويل ضباطه الى حكام عسكريين، يكونون كزملائهم في الامم الاخرى».

من الواضح ان الصورة التي رسمها ليبوفيتش في هذه السطور تتحقق: ليس لان ليبوفيتش نظر في علم الغيب وانما لانه يفكر بدون لوثة «العقيدة» الصهيونية التي تعمي الابصار عن قراءة التاريخ بالشكل الصحيح، وعن الحكم الكولونيالي ان يغير من مصيره كونه اسرائيليا. لكن مثل هذا الكلام يصبح نبوءة لمن يقرأ التاريخ من خلال رغبته هو وليس من خلال القوانين الموضوعية التي تحكمه.

ولكي ينقلنا الكاتب عشرين سنة يسوق الحادثة التالية: «بعد ان قرأت هذا الكلام، قبل لقائي مع البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش بيومين، شعرت بالحاجة للخروج من البيت، بعض الوقت، لاسري عن نفسي من الكآبة الفظيعة التي تنضح من النبوءات التي اصبحت واقعا يوميا قاسيا. كانت الساعة ١١ ليلا. على بعد ٥ دقائق من بيتي، في ساحة «الريم» في تل ابيب، شاهدت ثلاثة شبان، بدوا لي أنهم من الحرس المدني، يتقدمون نحو شاب عربي ويطلبون اوراقه ويسجلون ما بدا له. احدهم اشقر (جنجي) امر الشاب بان يركض على شاطئ البحر حتى نقطة معينة والعودة، لكي يستطيع ان يستعيد هويته. ليس من الصعب تخيل ماذا يمكن ان يحدث لولا مروري من هناك صدفة ولولا انني استدعيت شرطيا من نقطة الشرطة المحلية. تكلم معهم الشرطي لدقيقة او دقيقتين، وابلغني: «هؤلاء رجال شرطة يؤدون الوظيفة». رفض ثلاثتهم التعريف على انفسهم كما يفترض في رجال الشرطة بشكل عام..»

وخلص روزوبيني الى الاستنتاج: «حقا ان نبوءة ليبوفيتش السوداوية تتحقق. فلكل يهودي تكون هراوة ولكل يهودية اسطوانة غاز مسيل للدموع..».

حين يسأل روزوبيني البروفيسور ليبوفيتش عن شعوره بعد ان تحققت نبوءته يجيب: «لم افاجأ. فليست الامور القطيعة التي تخوفت من وقوعها هي التي وقعت وحسب. فحتى في اسوأ احلامي لم افكر بان يقرر قاض سابق في محكمة العدل العليا، باستباحة استخدام التعذيب في اثناء التحقيق مع المشتبهين. لا يوجد شيء كهذا في اية دولة في العالم الغربي. صحيح ان الشرطة تفعل هذا عندما تحقق مع المشتبهين، لكن هذا مناف للقانون. وها هو القاضي يقرر هذا، وهذا يعني ان دولة اسرائيل هي دولة نازية، وانها اخرجت نفسها من مجموع الدول التربوية».

● عن الخلط بين اليهودية والمشاعر الانسانية ●

يورد الكاتب مقاطع من الحديث الذي اجراه مع البروفيسور ليبوفيتش حول مفهومه لليهودية «والتي لا تماثل الانسانية» ويسأل: عندما يقول زعيم يهودي في امريكا بان ضرب المتظاهرين في المناطق ـ ليس يهوديا.. الا يعرف عم يتحدث؟ ـ يجيب ليبوفيتش: «هذا لا يعود لكونه «ليس يهوديا». فهو، ببساطة، لا انساني. والزعرنة الفاشية ليست امرا لا يهوديا وانما لا انسانيا. وهذا ما يحدث في المناطق: زعرنة يهودية ـ نازية». يسأل الكاتب روزوبيني:

ـ قرأت اليوم قصة من غزة. قال شاب انه اعتقل مع اناس آخرين وذهبوا بهم الى شاطئ البحر، وهنالك اعطيت لهم ارقام. وفي كل مرة ينادون فيها على رقم منها، كان على صاحب الرقم ان يقوم بعمل يطلبونه. وانا لن اقول لك ماذا طلبوا منه ان يفعل، فانت بالتأكيد تتخيل ذلك.

ويجيب البروفيسور ليبوفيتش: «هذا كما في معسكر اعتقال. قلت لك باننا سنصل الى اقامة معسكرات اعتقال. وهؤلاء الذين يسمون عندنا رجال اليسار، «اليساريين»، سيذهبون الى معسكرات الاعتقال مثل الكلاب المضروبة، مثل الاشتراكيين الدمقراطيين الالمان».

وعندما سأله ان كان باستطاعتهم الاعتراض اجاب: «بالتأكيد. فهذا الحكم يستطيع ان يعيش فقط لانه يوجد نوع من الاجماع، على الاقل هكذا يخيل. وفي اللحظة التي يقول فيها ١٠٠٠ شخص بانهم يرفضون الخدمة في المناطق فان هذا الحكم ينفجر».

«ليبوفيتش ـ يقول الكاتب ـ يورد حرب «سلامة الجليل» كعلامة على انتشار الوعي القائل بان الوضع الراهن يقود اسرائيل نحو الفقدان. وهذه الفكرة لم يكن لها شركاء عديدون في السابق... لم تعد تقتصر على مجموعة صغيرة من الناس. ويؤسفه ان يكون ممنوعا، لاسباب معروفة، من الافصاح عن اسماء، بضمنها اسماء ضباط كبار في صاحل ـ اعرب اصحابها امامه عن قلق كهذا. «المطلوب تغيير على زاوية ١٥٠ درجة في الخط السياسي، وخط ارض اسرائيل الكاملة هو خط الفقدان».

● اذكر جنوب فيتنام ●

نورد فيما يلي مقاطع من المقابلة كما سجلت على شكل سؤال وجواب:

س: اذا طلبوا منك ان تقول، باختصار، عما تحاول قوله طيلة الوقت، فماذا تقول؟

ج: بحسب نوع المجال. فاذا كان هذا حول دولة اسرائيل، اقول بانه يجب، اولا، التحرر من الاحتلال. فهذه قضية حياة او موت. ان الانسان الذي اقدره في تاريخ القرن العشرين هو شارل ديغول، لماذا؟ لانه حرر فرنسا من امبراطوريتها الكولونيالية. وهكذا انقذ فرنسا. انتبه، ليس لتحرير العرب وانما لتحرير اسرائيل من هذه اللعنة».

س: انت تعرف انه في اطار ذكرى مرور ٢٠ سنة على حرب الايام الستة، جرى نقاش عن تلك الحرب بين جنرالات الجيش. وقد ادعوا بانهم لم يعرفوا ماذا يفعلون بالمناطق التي احتلوها. لم تكن هنالك اية سياسة.

ج: نعم، مثل هذه الاقوال اسمع الان من ضباط كبار يتحدثون عن مارش نحو الخراب. نعم، هذا اسمعه من اناس اتوقع ان اسمع منهم اقوالا كهذه. والحل؟ قد يكون ان تفرض الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي حلا. او ان توخز الحكومة الامريكية المتحدة.

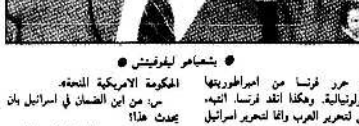
س: من اين الضمان في اسرائيل بان يحدث هذا؟

ج: اعجب من هذا حقا. فليس الجميع اغبياء هنا. او يكفي ان يفرض مجلس الامن عقوبات والا تعارض ذلك الولايات المتحدة بال «فيتو». الا يرتبط مصيرنا بخيط رفيع من البيت الابيض».

س: وفي كل مرة يشدونه (الخيط)، لكي يفحصوا مدى قدرة اللعب بهذا! والتأكد اذا كان حقيقيا؟

ج: نعم، نعم. تذكر جنوب فيتنام عاشت ١٠ سنوات، حتى قرر الامريكيون الخروج من هناك».

[استعراض: نسيم ابو خيط]



● يشعياهو ليفوفيتش ●

مستحيل التغلب على شعب متمسك بحقوقه

● بقلم: محمد مناصرة ●

□ منذ ان بدأت الانتفاضة الشعبية في التاسع من كانون اول الماضي، واسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي، ومجموعة الجنرالات، دان شومرون رئيس هيئة الاركان العامة، وقائدا المنطقتين الوسطى والجنوبية عميرام متسناع ويتسحاق مردخاي، ومنسق شؤون المناطق المحتلة شموئيل غورن ورئيسا الادارة المدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة يوزعون التطمينات والوعود اليومية للشعب الاسرائيلي وللرأي العام بان الاوضاع ستعود الى الهدوء، وان عساكرهم اتخذت الاجراءات الكفيلة بذلك.

وانقضى اسبوع عاصف، توحد فيه العمال والفلاحون، التجار والطلاب، النساء والاطفال، المهندسون والاطباء، المحامون والاكاديميون، العجائز والكهول، في وحدة صف مجيدة، وبمستوى عال من التنظيم والاستعداد. طير عقل العساكر، فاعلن وزير «الامن» في مؤتمر صحفي بواشنطن وفي مقابلة خاصة مع الاذاعة الاسرائيلية بان اسرائيل «ستتخذ المزيد من الاجراءات الرادعة في الضفة الغربية وقطاع غزة» لاعادة الهدوء والنظام! فتم فرض الحصار بحظر التجول وبدأ تنفيذ سياسة «التجويع» الى جانب مواجهة المتظاهرين باطلاق الرصاص الحي.

وحين فشلت كلتا الطريقتين «سياسة اطلاق الرصاص» و«سياسة التجويع» حاولت مجموعة العساكر تبرير الفشل على لسان دان شومرون رئيس هيئة الاركان في مقابلة مع اذاعة الجيش ١٢/٣٠ الذي قال بان «جنوده فوجئوا بحجم وكثافة الاعمال الاحتجاجية التي اجتاحت ارجاء الضفة الغربية وقطاع غزة كافة». وبالطبع لم يشر دان شومرون ان حصاد هذه المفاجأة حصاد فشل سياسة «القتل والتجويع» تمخضت عن استشهاد ٣١ مواطنا منذ بدء الاحداث، ليصبح مجموع من تم قتلهم بالرصاص عام ١٩٨٧ الماضي ٥٢ شهيدا بالاضافة الى الاف المعتقلين ومئات الجرحى.

ونتيجة لهذه الكومة من «الثمار» الدموية، التي حققتها مجموعة العساكر صرح اسحق شمير رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم الاثنين ١/٤ (بعنجهية لا يبدو فيها غير الغباء والجهل بحقائق الواقع وعدم قراءته) بانه «لا يعتقد بان موجة المظاهرات ستستأنف»!

ولكن المظاهرات استؤنفت، وباتساع اكبر، اذ توحدت القرى والمخيمات والمدن، في نشاط جماهيري لم يشهد تاريخ المنطقة له مثيلا، وانتظم الشعب في مئات اللجان الشعبية المتخصصة في اداء مختلف المهمات، كالاسعاف، الغذاء، الاعلام، التعبئة، تحضير الاطارات والحجارة وغيرها الكثير، فاعلن اسحق رابين يوم الاحد ٨٨/١/١٠ «بان اسرائيل ستستخدم كل ما لديها من قوة لاعادة النظام في الضفة الغربية وقطاع غزة» وتبين على الفور ما المقصود من هذه الاجراءات من خلال ما ترجمه الجنود في البيوت والشوارع، وهو اعتماد سياسة جديدة «سياسة تكسير العظام»، واعقبه رئيس الوزراء اسحق شمير موضحا يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١/١٢، ما سقط «سهوا» من تصريح اسحق رابين وهو انه «اذا استمرت اعمال الشغب فان الحكومة مستعدة للنظر في منع الفلسطينيين من مغادرة المناطق المحتلة للعمل في اسرائيل» مؤكدا على استمرار سياسة «التجويع» الى جانب سياسة «تكسير العظام» الجديدة.

وينقضي شهر كانون الثاني ١٩٨٨، وعلى الرغم من ان عدد الذين تم كسر عظامهم، ارجلهم، ايديهم، رؤوسهم، اسنانهم، انوفهم قد تجاوز الالفي شخص، ورغم ان اعداد الجرحى لم يعد بالامكان حصرها، والاف المعتقلين، وان عدد الشهداء قد بلغ حتى الاربعاء ١٩٨٨/٢/٣ مساء ٦٢ شهيدا منذ بدء الاحداث، ومع ذلك فان المظاهرات الشعبية، تتجدد وكأنها في بداية عنفوانها، وفي ذلك تأكيد بليغ على فشل سياسة «تكسير العظام وسياسة التجويع» الاخيرتين ايضا.

وبانفعال واضح، وتجهم، يعلن اسحق رابين الاثنين ٨٨/٢/١ في جلسة لجنة الخارجية والامن عن آخر اوراقه، مستسلما لما سيحدث، مجازف بالتوقع ليقول «ان الاوضاع في المناطق المحتلة تمثل تمردا حقيقيا» واضاف «بان الكلمة الاخيرة ستكون لمن يصمد للنهاية»!

وليس من شك، ومن قراءة مسلك العساكر و«مجلسهم الوزاري مصغره» ليس فقط خلال الاحداث، وانما قراءة مسالكهم منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان فانهم سيعقدون العزم على عدم الاتعاظ واستخلاص العبر، وسيلجأ وزير «الامن» من جديد الى اعطاء الاوامر لجنوده باعادة استخدام كل السياسات التي فشلت في اجهاض الانتفاضة وحزمة واحدة «القتل، التجويع، تكسير العظام، حظر التجول، الاعتقال، الابعاد» واية وسائل بمقدوره ومقدور «مجلسه الوزاري مصغره» ان يفعلوها.

لقد وضع الشعب الفلسطيني حكام اسرائيل في القرنة، وكشف الشعب الفلسطيني القناع عن حقيقة ان حكام اسرائيل هم الذين يمثلون الخطر الحقيقي على مصالح الشعب الاسرائيلي وامنه وعلى السلام والامن العالميين.

لقد كشف الشعب الفلسطيني القناع عن معاني وترجمات سياسة وايديولوجية الاستعلاء القومي، وكشف القناع عن «الواحة الدمقراطية» لتبدو للرأي العام الاسرائيلي والعالمي بانها ليست اكثر من واحة يمارس فيها العسكر هواياتهم.

لقد كان الشعب الفلسطيني في الانتفاضة بحاجة الى مشوار طويل ليكشف لصوصية حكام اسرائيل وامتهانهم ودوسهم حقوق الانسان وكرامته، ولكنهم بما يفعلونه في المناطق المحتلة، قد قصروا المشوار، فاللص حين ينكشف امره للضحية، يحاول التخلص منها بقتلها، وهذا ما تفعله اسرائيل الان بشعبنا. لقد هدم الاطفال في الشوارع ما بناه ايديولوجيو الصهيونية من اوهام واحلام عن نقاوة الدولة اليهودية باحتلال الارض وطرد اهلها منها.

والاهم من كل ذلك فان الشعب الفلسطيني وهو يمد يدا لعقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات وبحضور كافة اطراف النزاع واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط، انما يهدم كل المزاعم الصادرة عن حكام اسرائيل بحرصهم على امن شعبهم ودولتهم، وبسبب من هذا «الخوف» المزعوم على «الامن» يرفضون الاقرار بالحقوق العادلة للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة، ويفتشون عن اوصياء جدد على الاراضي المحتلة.

ومثلما قلب الشعب الفلسطيني كل الاوراق المرومة بالمؤامرات على حقوقه، فهو قادر ايضا الان وفي المستقبل على افشال محاولات مبارك وغير مبارك لنجدة حكام اسرائيل، الذين يسعون لتسخير مكاسب الانتفاضة الشعبية السياسية في لعبة تكرار دحر فكرة عقد المؤتمر الدولي.

ولن تفيد حكام اسرائيل، محاولات صنع «فلسطينيين اصايل» للاحتلال كبدائل عن منظمة التحرير الفلسطينية التي بات المفتاح بيدها في تشديد السعي لعقد المؤتمر الدولي، مستفيدة من منجزات الانتفاضة المحلية والعربية والعالمية.

ان رؤية حقيقة ان الشعب الفلسطيني لن يقبل بالاوصياء ولن يقبل بغير حقوقه ولن يقبل بغير منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا له ولن يقبل بغير دولة مستقلة، ان رؤية هذه الحقيقة، يفتح الطريق لمجالات حقيقية في التقدم نحو السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط وهذا ما يتوجب على الاسرائيليين وحلفائهم رؤيته واستيعابه، فمن المستحيل التغلب على شعب ادرك حقوقه واخذ بيده مهمة انجازها.

* تهنئة *

الى الصديق العزيز تيسير خالد اغبارية بمناسبة صدور كتاب «ام الفحم ـ عرين الثوار».

مريد وأمينة ونادية وبهاء

● عند مدخل مخيم اللاجئين الفلسطينيين في قلنديا اثنان من عسكر الاحتلال يستجوبان سيدة فلسطينية حول الرشق بالحجارة في المخيم. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف) ●

صب ١٠٤

□الفيتو الامريكي! □

● استخدمت الولايات المتحدة الامريكية من جديد حق النقض «الفيتو» لاسقاط قرار مجلس الامن الدولي الذي يستنكر ويندد بالجرائم الوحشية اللاانسانية وبالممارسات الاحتلالية القمعية ضد الجماهير الشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة ويطالب حكام اسرائيل باحترام المواثيق الدولية ويدعو الى ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة م.ت.ف كطرف متكافئ ومستقل.

والحقيقة اننا لم نفاجأ بالموقف العدواني الامريكي لاننا ندرك تماما حقيقة الامبريالية الامريكية وتاريخها الاسود ومواقفها الداعمة للعدوان الاسرائيلي وعدائها السافر للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية.

ان «الفيتو» الامريكي الجديد ان دل على شيء، فعلى الطبيعة الحقيقية لحكام واشنطن وموقفهم العدواني من الانتفاضة الجماهيرية الباسلة المتصاعدة ضد الاحتلال الصهيوني في المناطق الفلسطينية المحتلة. وهو يشكل ضربة للجهود الدولية الدبلوماسية المبذولة من اجل احلال السلام العادل في الشرق الاوسط واحقاق الحقوق المشروعة والثابتة للشعب الفلسطيني، وصفعة لكل الانظمة العربية الرجعية وللوجوه المهترئة التي تراهن على الحل الامريكي وترى ان ٩٩.٩٪ من اوراق حل القضية الفلسطينية بيد امريكا، ان الموقف الامريكي العدائي يجب ان يشعل الضوء الاحمر امام الانظمة العربية المذنبة للامبريالية والمتساوقة مع مشاريعها الاستسلامية واتخاذ موقف حازم وشجاع ضد الولايات المتحدة ومحاصرة نهجها المشبوه الهادف الى تصفية وقبر الحقوق الفلسطينية، وذلك بتعميق عدائها لحكام واشنطن وترسيخ تحالفها مع دول المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي، الصديق الصدوق للشعب الفلسطيني ولكل الشعوب الزاحفة نحو الشمس والحرية. وكلنا ثقة بان الشعوب العربية قادرة بارادتها الفولاذية وكفاحها الدؤوب على تغيير مواقف انظمتها الحاكمة لصالح القوى الثورية الحقيقية في العالم الداعمة للشعب العربي الفلسطيني في نضاله البطولي العادل من اجل دحر الاحتلال الغاشم واقامة دولته الوطنية المستقلة في حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

● شاكر فريد حسن ـ مصمص، المثلث ●

□ قناديلكم تضيء الدروب □

● نحن منكم واليكم، وانتم منا والينا. وكلانا جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني المنتشر فوق اركان الكرة الارضية الاربعة. من اجلها يسرنا سروركم، وتؤلمنا الامكم. ونعتز بكم كاعظم ما يكون الاعتزاز.

ـ وليس صدفة ان نضرب عن العمل في يوم السلام، يوم التضامن معكم. وان نعقد مؤتمرات الاحتجاج ضد السياسة التي تنكل بكم ابشع التنكيل، وان يتظاهر الاطفال الصغار جماعات جماعات بالشوارع يهتفون: كفاكم تعذيبا للشعب الفلسطيني.

وان تصلي العجائز على ارواح الشهداء. ـ ليس هذا كله صدفة، ولا هو تعاطف من ضمائر تحس بكامل المسؤولية. ولكن التزام: الدم والتاريخ واللغة والامل.

ربما لم يكن هذا الالتزام واضحا من قبل كما هو الان وان الصورة كان يغطيها بعض الغبار، لاسباب سياسية واجتماعية مختلفة. ولكنها تجلت واشتد وضوحها، حين اخترق الظلم اللحم الى العظم وسالت الدماء الطاهرة الثائرة فوق ثرى ارضنا الطيبة. ولان السياسة التي تطبق عليكم اليوم تدخل في اطار سياسة الحديد والنار والضغط على اختلاف انواعه. مما يستنكره الضمير العالمي، والطيبون في هذه البلاد من الشعبين العربي واليهودي. وعلى اي حال، لقد ضربتم المثل الاعلى في البطولة والكفاح من اجل العيش بكرامة وحرية ونيل الاستقلال، شأنكم شأن سائر الشعوب الثائرة ذات الحقوق المغبوطة. ولا زلتم في هذا الطريق الطويل الشاق.

واذا ما افتخرت شعوب العالم بشعب الفيتنام الذي حارب طويلا وقدم فداء الحرية والوطن مئات الالاف من الضحايا ونال استقلاله اخيرا. فنحن ليس لنا الا ان نفخر بشعبنا الفلسطيني المكافح.

واذا كانت الجزائر قدمت لعلم الحرية مليون شهيد، فشعبنا على الرغم من عشرات الالاف من ضحاياه وشهدائه يقدم يوميا ويدون لكل مئات من دروس التضحية والمجد للشعوب العربية وقطاعاتها لتخلع عن كاهلها هموم الماضي وعفن الحاضر.

ولولا معاناة هذه الشعوب من ظلم حكامها وجورهم وتصرفاتهم الرجعية، وتواطؤهم مع القوى الامبريالية، لكان عدد ضحايا شعبنا اقل بكثير، ولكان الطريق للاستقلال اقصر.

ومع ذلك فكل قطرة دم تسيل تحذرهم وتقض مضاجعهم، وكل دمعة طفل على والديه او دمعة ام على ابنها، او دمعة زوجة على بعلها لن تموت، وانما تطاردهم، وتخترق نوافذ القصور التي يحتمون فيها.

وكل روح تفارق جسدها المزق من شظايا الغدر ستظل تحوم، وتلف وتدور في بقاع العالم العربي تحذر شعوبنا العربية من اخطار الاستعمار، من مؤامرات المتآمرين على مصالحنا، ومن واضعي السم في الدسم فوق اطباق طعامنا.

شعبنا الفلسطيني يناضل من اجل قضيته، التي تعترف بعدالتها اغلب المجتمعات الدولية، ابتداء من اطفالنا الصغار، الذين بهروا الدنيا، وما في يدهم الا الحجارة.

هذه القناديل التي تحاصرها العواصف والشدائد لاطفاء فتائلها. ولكنها ماضية في عنفوانها تضيء الدروب العربية، وتمهد الطريق للشعوب المكبوتة لتثور وتطالب بحقوقها.

● احمد علي طه ـ دير الاسد ●

□ الإباء الفلسطيني في غزة □

● بقلم: عدنان عبد الهادي ●

● اخذت السيارة تسير نحو الجنوب تنهب الارض مسرعة في طريقها من ام الفحم الى غزة هاشم الشماء، يوم الجمعة ٢٩ـ١ـ٨٨، وكان الجميع في شوق كبير الى لقاء الاخوة في غزة الصامدة. وقد ضم الوفد رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد واعضاء بلدية وآخرين. كنا نسير امام قافلة الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية التي جمعت تبرعا من جماهير ام الفحم للاخوة الصامدين في غزة ومخيماتها. وحين وصلنا مشارف غزة إجتزنا حاجز الجيش من دون ان يتعرفوا على وجهتنا وواصلنا السير، وبدأ الليل. وعلى جانب الشارع، قرب مدينة غزة، كانت سيارة تنتظرنا هناك. تقدم منا احدهم وقال، أنتم بالتأكيد من ام الفحم، وانت، مشيرا الى هاشم محاميد، رئيس البلدية. اهلا بكم نحن في انتظاركم وسوف نرافقكم في الطريق. وطلبوا منا ان نضع كوفية على السيارة، لكي يعرف الاخوة داخل المدينة انها سيارة تضامن.. واخذت السيارة الغزية تسير امامنا في شوارع المدينة حيث الانوار تشع من المنازل، لكن الشوارع تكاد تكون خالية من الناس، والمحال التجارية مغلقة. ولم يكن سوى الجنود المدججين بالسلاح والهراوات ومعدات القتال يتواجدون في مفارق الطرق وبعض الشوارع في تجمعات كبيرة. دخلنا ميدان فلسطين وشارع عمر المختار والشاطئ، والرمال. وشاهدنا تجمعا كبيرا من الرجال والنساء في الجوار. وسألنا عن السبب فقيل لنا: هنا معسكر انصار ٢، والاهالي يحضرون الى هنا للسؤال عن ابنائهم او اقاربهم ان كانوا موجودين في ذلك المعتقل، وهذا المنظر يتكرر يوميا منذ الاحداث الاخيرة للانتفاضة العارمة.

عندما تدخل مدينة غزة تشعر بانك بين شعب صابر صامد كبير وقوي، ويتملكك شعور بالاعتزاز لانتمائك لهذا الشعب البطل.

وتتوقف السيارة المرافقة امام دار كبيرة حيث اشاروا علينا هناك بالذهاب الى وكالة الغوث في معسكر الشاطئ.

وسرنا نحو منطقة الشاطئ، وبعد دقائق كنا امام المعسكر. سلمنا على الموجودين واخذنا نتعانق بعد ان تعرفوا علينا، ثم تبادلنا الحديث. فاشدنا بصمود اهالي غزة البطلة، وحدثونا عن المعاناة التي يعيشها ابناء المخيم وعن التعذيب والاهانات وتكسير الايدي والارجل واطلاق النار والغازات السامة والمسيلة للدموع.

وقد روى لنا احد الاخوة عما جرى له ولعائلته قبل ايام حيث اطلق الجنود قنابل الغاز داخل البيت وكيف تقيأ الاطفال واغمي عليهم كما اغمي على زوجته الحامل في شهرها الخامس واجهض حملها وهي ما زالت مريضة، وقال في صوت قوي: لن تخيفنا هذه الاعمال ولن تضعف من عزمنا.

وروى شاب عن اعمال الانتقام والتعذيب التي تعرض لها فقال: قبل اسبوع اخذني الجيش وربطني في مقدمة الجيب بالحبال واخذت السيارة تجوب الشوارع من اجل القضاء علي.. ولكني نجوت بحمد الله.

ثم انتقلنا الى مكان اخر بالقرب من معسكر جباليا وكان في انتظارنا جمهور من لجنة الاغاثة الدولية والمحلية في مدينة غزة، وفي مقدمته نائب رئيس لجنة الوكالة، بينس. وفي المعسكر كان لنا لقاء شيق جدا ومؤثر، حيث تشعر بالصمود والاباء، وبأن الشعب لن يغلب ابدا. ثم انتقلنا الى منزل الاخ المناضل حيدر عبد الشافي الذي استقبلنا امام مدخل بيته مرحبا وشرح لنا ابعاد الانتفاضة ومدى تأثيرها على الاحداث وانعكاساتها على الرأي العام. ورد رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، فاشاد بالانتفاضة الفلسطينية العارمة وحيى اهالي مدينة غزة ومخيماتها الابطال.

(ام الفحم)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٠٩٥-٥٢٦ و٠٥٣-٥١٤، فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤، مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ ـ ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

● «أمومة» بريشة : الفنان الفلسطيني اسماعيل شموط ●

تقرير خاص اذاعته وكالة «رويتر»:

اكثر من مليون أمّي في المانيا الغربية!!

● الفكرة السائدة انه لا توجد امية في البلدان المتقدمة وخاصة الصناعية، مثل المانيا الغربية. ولكن التقارير التي نشرها اتحاد المدرسين مؤخرا تحمل المفاجأة غير المتوقعة.. ان في المانيا الغربية وحدها لا اقل من ستمئة الف شخص امي لا يعرف القراءة والكتابة - ولانه لا توجد احصاءات رسمية دقيقة.

فهناك مَن يقدر عدد الاميين في المانيا بثلاثة ملايين ولما جرى التحقيق في هذا القدر من الفوارق قال المطلعون ان ما لا يقل عن ستمئة الف امي بين الالمان انفسهم يمكن ان تصل الى مليون وربع المليون شخص - اما بين الاجانب الذين يعملون في الشركات والمصانع والحقول الالمانية فان نسبة الامية بينهم مرتفعة قليلا، وهم في الغالب من يوغسلافيا وتركيا وايطاليا، اضافة الى الفئات اخرى عربية واسبانية.

اعد اتحاد المدرسين الالمان برنامجا عرضه على الحكومة من اجل مكافحة الامية لانه عار - هكذا يقول الاتحاد - ان يكون هذا العدد من الاميين في بلد التعليم الالزامي فيه منذ اكثر من مئتي سنة، ولا احد يستطيع ان يعرف كيف تكوّن هذا العدد الهائل من الاميين الذين يعانون من عاهات بدنية ويعتبرون من المعوقين.

الغريب الملفت للنظر ان في المانيا الغربية قرابة ستين الف مدرس مؤهل بشهادات تتيح له ان يمارس التدريس لكنه لا يجد عملا، وهذا العدد الكبير من المدرسين المؤهلين يمكن ان ينخفض كثيرا ان بدىء بتطبيق النظام المقترح لمحو الامية في المانيا. ولاحظت التقارير التي اعدت حول هذا الموضوع ان البطالة تنتشر بين الاميين بنسبة تزيد عن اربعين في المئة - وذلك لان الشخص الامي تكون فرص العمل امامه محدودة وقليلة جدا، والمؤسسات لا تقبله في عداد موظفيها بسهولة.. الا في الاعمال التي توصف انها يدوية.

البرنامج المعد لمحو الامية يقام على اساس اقامة دورات مدة كل دورة ثلاثة اشهر والا يكون في الصف الواحد اكثر من ستة اشخاص، ولن يكون ذلك مجانيا بالمرة لانهم يقولون ان الكبار ان طلب منهم دفع رسوم فان ذلك يجعلهم يشعرون بالضيق والاحساس انهم تلاميذ صغار - يمكن للمرء ان يدفع الرسوم ليتعلم ان كان اميا - وهذه نقطة حساسة اثارت الكثير من المناقشات في اللجان المختصة.

المهم في الموضوع ان اكثر من مليون امي في المانيا الغربية.. ماذا عن بلدان اخرى تعتبر متقدمة؟!!

جائزة «الابداع» على اسم ايزيك شتيرن لمحمد بكري وزهيرة حريفاي



الفنانين يستحقان هذه الجائزة تقديراً لما قدماه لدفع مستوى التمثيل المسرحي في البلاد، محمد بكري في دوره بمسرحية «المتشائل» وحريفاي بدورها في مسرحية «برغوش ناتوش» (أملاك متروكة).

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الممثلان محمد بكري وزهيرة حريفاي هما الفائزان لهذا العام بجائزة الابداع على اسم الموسيقار ايزيك شتيرن، وقيمة الجائزة المالية هي ٦ آلاف دولار ستوزع عليهما مناصفة في احتفال سيقام يوم ١٩٨٨/٢/٢٩ في مسرح الخان بالقدس.

وجاء في قرار لجنة الجائزة التي يرئسها يتسحاق ليفني، المدير السابق للتلفزيون الاسرائيلي، ان هذين

العالم بعد عام الـ ٢٠٠٠ !

● عالم الغد كيف سيكون ؟ او بالأحرى كيف يتصوره بعض علماء «المستقبلية» امثال «توفلر» و «جونفيل» و «موران» الذين اشتهرت مؤلفاتهم عن مستقبل العالم، هذا السؤال طرحته احدى المجلات عليهم مؤخراً، وهذا بعض ما اجابوا عليه :

السيارات في المستقبل لن تسير على عجلات فوق الطريق، بل سوف تطير على ارتفاع عدة سنتمترات فوق الارض وتتحرك بدون احداث ضجة او اي جهد تماما كبساط الريح الذي تحدثت عنه الاسطورة العربية في الف ليلة وليلة، وذلك نتيجة للأبحاث الجارية الآن حول «التواصلية المغناطيسية». فاليابانيون انجزوا صنع قطار يطير فوق خط بسرعة خمسماية كيلومتر في الساعة.

الانسان في المستقبل لن يحتاج الى الخروج من منزله الذي سوف يضم تلكس وعدة شاشات تلفزيون وحواسب الكترونية عديدة تصله بالعالم وبمكتبه او بشركته. وبامكان الزوجة ان لا تذهب الى السوق لتشتري الخضرة، بل ان «ترش» مسحوقا خاصا على الموكيت المعدة لذلك، فينبت عليها ما تشاء من الخضار والفواكه. الطبيب لن يحتاج الى كثير من الفحوصات لاكتشاف اسباب المرض بل يكتفي بوضع المريض امام آلة خاصة تصور وتكشف على كل ما في داخل جسمه بشكل واضح ودقيق.. ويمكن لكل انسان ان يقتني هذه الآلة في منزله.

سيكون هناك نوع من المرايا يعكس الصورة ويحافظ عليها مطبوعة لعدة دقائق وسوف يكون لكل منزل غرفة زجاجية خاصة يستطيع الانسان فيها ان يكيف درجة حرارتها ومناخها صيفاً وشتاء وخريفا وربيعا وبالتالي يغير جوّه ومناخه دون ان يغادر منزله.

لذلك يبدو ان انسان المستقبل سيكون حبيس الجدران ليس الا، والازرار الالكترونية هي التي ستتحكم بمصيره اليس كذلك ؟

ومع هذا، وقبل كل هذا، يتوجب على الانسانية القضاء على الفقر والجوع والمرض والحروب والاستغلال لتتمكن من دخول «جنة المستقبل».

صرعة امريكية !

● جراحة التجميل اصبحت موضة دارجة في الولايات المتحدة الامريكية. فخلال عام ١٩٨٥ اجريت في الولايات المتحدة اكثر من مليون عملية جراحية تجميلية للوجه والجسم للرجال والسيدات اي بزيادة ثلاثمائة الف عن عام ١٩٨١. الظاهرة الجديدة هي اقبال الرجال على هذه العمليات ولا سيما الذين دون الاربعين، فالشكل او «الطلة» الحسنة اصبحت في نظرهم شيئاً هاماً بالنسبة للعمل والعلاقات العامة قبل الخاصة.

وخصوصاً للمتقدمين بطلب عمل، عملية جديدة تقبل عليها النساء الراغبات بانقاص الوزن هي «شفط الشحم» من تحت الجلد بواسطة آلة خاصة والعملية قد تستغرق من نصف ساعة الى ثلاث ساعات حسب كمية الشحم.

عمليات اخرى : ملء الفراغ تحت الجلد عند العنق والخدود، لكي تزول التجاعيد والطيات الجلدية. هذه العمليات تكلف بين الفين وعشرين الف دولار وبعضها لا يخلو من الخطر.

على الشاشة الصغيرة، الاثنين ١٩٨٨/٢/١٥

● ٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ - استعراض برامج
● ٦.٣٥ - رياضة
● ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٦.٠٢ - «الشمال والجنوب» مسلسل
● ٨.٥٠ - «موقع جبل»
● ٩.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩.٣٥ - «ملك الصف» مسلسل
● ١٠.٠٠ - «هذا هو الوقت»
● ١٠.٥٠ - «برلمان» مسلسل
● ١١.٤٠ - اخبار

صندوق العجب

■ المرأة التي يسكنها الشيطان !■

● قامت امرأة اندونيسية تؤكد ان ابليساً يتلكها بقتل عشرة اطفال تراوح اعمارهم بين خمسة وتسعة اشهر. داست المرأة هؤلاء الاطفال ومن بينهم ابنها بأقدامها في اثناء نومهم.

■ أثمن قلم في العالم ■

● اثمن قلم في العالم قد يحصل عليه احد هواة جمع الاقلام اليابانيين. القلم من صنع شركة ريدنر (شركة متوسطة الحجم في مدينة نانت الفرنسية) ويحتوي على ٢٠٠ حبة الماس و ٤٠٠ قطعة من الاحجار الكريمة (زمرد وفيروز وياقوت وعقيق)... سيدفع الياباني ما قيمته ١.٣ مليون فرنك فرنسي (حوالي ٢٢٥ الف دولار) ثمنا لهذا القلم.

■ للمنهايين فقط !■

● القصر العائم «مكسيم دو ميره احد افخم قوارب النزهة في العالم معروض للبيع. والقصر الذي تولى الاشراف على ديكوره بيار كاردان وهو هدية مليادير من امريكا الجنوبية الى خطيبته يتسع لاثنين وثلاثين شخصا.. اما تكاليف الابحار فيه فهي ٤٥ الف فرنك فرنسي للشخص الواحد في الاسبوع. ورغم الحجوزات التي تمتد عدة اشهر فان القارب معروض للبيع.. فرصة ثمينة لاصحاب المليارات.

■ ثياب مارلين مونرو ■

● احد سماسرة العقارات في بريطانيا اشترى بمبلغ ٧١٥٠٠ فرنك فرنسي صدرية خضراء مطرزة بالدنتيل الاسود ارتدتها مارلين مونرو عام ١٩٥٦ في فيلم «موقف الباص» هدية لابنته شانتيل البالغة ١٦ عاما.. لترافقها في خطواتها الاولى في ميدان الاستعراضات.

■ ما يفضله الفرنسيون ■

● ادين احد التجار الفرنسيين بالسجن لمدة ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية قيمتها ٥٠ الف فرنك فرنسي لانه باع ٣٠٠ كيلوغرام من الكبار الايطالي الصيفي على انه كباء شتوي.. وهو الذي يفضله الفرنسيون.

■ حليق وانيق ■

● مشاهدو التلفزيون سيفاجأون بالمغني المعروف سيرج غينسبرغ حليقا انيقا في فيلم جديد تم تصويره في الاليزيه.. حيث يلعب دور رئيس.. ويضطر بحكم الدور ان يرتدي بدلة انيقة تليق بالرئاسة ويتخلى عن ذقنه الشهيرة.

■ الكلمة.. الأخيرة ■

● ابلغت الشرطة شابا امريكيا محكوما بالاعدام ان تنفيذ الحكم بالحقنة القاتلة ارجىء لمدة تسعين دقيقة.. التعليق الوحيد للشاب الذي يبلغ السابعة والعشرين كان «شكراً» حزينة.

■ عيد العشاق ■

● لندن - و.ص.ف - احتفلت الصحف اليومية البريطانية يوم السبت الماضي بعيد العشاق على طريقتها ونشرت في صفحات اعلاناتها المبوبة البطاقات الناعمة لمئات من القراء الباحثين عن عشيقة او عشيق.

فهناك تصاريح ملتهبة لشديدي الاحساس «انك شمس حياتي وزهرة ربيعي» او رسائل اكثر واقعية «احبك بقدر ما احب الكاري الذي تعده امي».

استنادا الى قانون فرضته الملكة مارغريت في ١٢٨٨ وسمح لاول مرة لجميع نساء المملكة بطلب العريس الذي يخترنه للزواج فان صحيفة «الاندبيندنت» قدمت لقرائها من النساء الفرصة التي ما كن يأملن في الحصول عليها بأن يفعلن الشيء نفسه عن طريق الاعلان على صفحاتها.

ووفق الصحيفة فان طلبات الزواج الاكثر شاعرية والاكثر غرابة ستحصل على مكافأة وهي تمضية شهر العسل في جزر السيشل.

مصر توجه نداء لانقاذ ابو الهول

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت الصحف المصرية في اعدادها التي صدرت يوم الجمعة الماضي ان فاروق حسني وزير الثقافة المصري وجه نداء من اجل انقاذ تمثال ابو الهول الشهير في منطقة الجيزة غرب القاهرة الذي تفتت منه حجر حجمه ٥١ سم مربعاً يوم الاثنين الماضي.

وأكدت الصحف المصرية نقلاً عن الخبراء المصريين ان هذا التفتيت يعزى الى التآكل والى مداهمة المياه الجوفية لهذا الاثر الذي يبلغ عمره ٤٦٠٠ سنة. وقد وجه هذا النداء الى خبراء العالم في مجال ترميم الآثار القديمة.

وأوضح الخبراء المصريون ان لجنة فنية كلفت بدراسة عواقب هذا الحدث على بناء ابو الهول وبالقيام بأعمال الترميم المستعجلة.

وجدير بالذكر انه تم مؤخراً ترميم تمثال ابو الهول جزئياً ولكن اعمال الترميم توقفت بصفة مؤقتة بسبب تنفيذ مشروع لاستغلال منطقة اهرامات الجيزة حيث يقع ابو الهول.

مؤتمر دولي للايدز

● الكويت - «كونا» - حذر مدير البرنامج الدولي حول مرض نقص المناعة المكتسبة - ايدز - التابع لمنظمة الصحة العالمية الدكتور جونثان مان ان مرض الايدز المميت اخطر من اية امراض اخرى بمعنى انه قد «يصبح وباء عالميا مستفحلا».

وقال الدكتور مان في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان مرض نقص المناعة المكتسبة خطر من كافة الجوانب مثله مثل اي مرض، غير ان طبيعة هذا المرض مختلفة ولا يوجد له للان علاج فعال.

ويشارك الدكتور مان مع حوالي ٥٠٠ شخصية طبية وعلمية في مؤتمر الكويت الدولي الثاني للايدز الذي بدأ اعماله هنا يوم ٢/٢٨ وتنظمه وزارة الصحة الكويتية ومنظمة الصحة العالمية.

وكان وزير الصحة الكويتي الدكتور عبد الرازق يوسف عبد الرازق قد القى كلمة لدى افتتاحه المؤتمر الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام.

ورداً على سؤال يوضح فيه طبيعة المرض الذي يسببه احد انواع الفيروس قال الدكتور مان ان فيروس الايدز «هو فيروس قديم ان لم يكن فيروساً اثرياً».

واضاف ان انتشار مرض الايدز في مناطق كثيرة في العالم قد بدأ على ما يبدو قبل ١٠ او ١٥ عاماً فقط.

واوضح الدكتور مان ان مرض الايدز لم يكن معروفاً قبل اوائل السبعينات عندما بدأ الابلاغ عن مرض يهاجم نظام المناعة في جسم الانسان في عدة دول مختلفة من بينها الولايات المتحدة وفرنسا وغيرها.

ولم يشرح الدكتور مان وهو امريكي ويعرف «بعسكر ايدز» لماذا لم يسبب هذا الفيروس مرض الايدز قبل ١٥ عاما او ان يقول من أين بدأ هذا المرض.

غير انه قال ان جذور هذا المرض ليست مخجلة نسبيا بعدم القدرة على ايجاد علاج له وان طرح سؤال من اين جاء هذا المرض هي مسألة فضول.

وشدد الدكتور مان على ان الاهم من كل ذلك هو اين هو الفيروس الان والى اين هو ذاهب.

والمرض الاجتماعي - الايدز - كما يطلق عليه احياناً يمكن انتشاره فقط عن طريق ثلاث وسائل: الاولى عمليات نقل الدم والثانية الاتصال الجنسي والثالثة من خلال ام مصابة الى جنينها.

وتسببت الدعاية العالمية حول خطورة مرض الايدز في هلع الشواذ جنسياً وكذلك الاشخاص الطبيعيين الذين يتهمهم بعض الخبراء بأنهم عنصر من عناصر انتشار هذا المرض.

ورداً على سؤال آخر لتوضيح اسباب انتشار مرض الايدز في الدول الغربية قال الدكتور مان هناك عاملان يساعدان في ذلك الاول هو مدى معرفة الناس بالفيروس في مناطق العالم المختلفة وسلوكيات الناس.

ونبه الى انه في الولايات المتحدة واوروبا حيث تم الابلاغ عن حالات كثيرة لمرض الايدز ساهم السلوك الجنسي في انتشار الوباء وان الوعي مسألة مطلوبة لتزويد الناس بمزيد من المعلومات عن هذا المرض.

خريستو بوتيف :

شاعر ينظم انتفاضة شعبه ضد المحتل

● من يسقط من اجل الحرية في ارض الساحة لا يموت ! ●

□ ليس لدى الشعب البلغاري ميل خاص لايجاد اشخاص معبودين، لكن اسم خريستو بوتيف قد تحول الى اسطورة بلغارية وطنية. فالاهتمام بشخصيته وقضيته لم يندثر حتى بعد مرور اكثر من مئة عام على استشهاده.

فهو ليس وقفاً على الزمن. ويبحث المؤرخون والمتخصصون بالادب ورجال المجتمع عن مكانته في التاريخ البلغاري ونفسية الشعب والادب والثقافة القومية، وينكبون على دراسة تفسير لظاهرة بوتيف.

لكن بوتيف بلغ اكثر من ذلك، الأمر الذي يعتبر بمنظور العباقرة فقط: ذلك ان بوتيف يمثل في وعي شعب بكامله كنزاً نفيساً لا يمكن بلوغه او التطاول عليه.

قبل (١٤٠) عاماً، وفي ذروة احتفالات عيد الميلاد ولد في بلدة «كالوفير» الصغيرة البلغارية الابن البكر لاسرة المعلم بوتيو بيتكوف واطلقوا عليه اسم خريستو.

وحينما بلغ سن السادسة عشرة من العمر، سافر الفتى النابه للدراسة في روسيا، حيث وقع تحت تأثير المثقفين الروس التقدميين الثوريين.

ولقد سجلت اعوام الستينات والسبعينات خاصة من القرن التاسع عشر نقطة الاوج في النضال من اجل الاستقلال القومي، الذي خاضته بلغاريا، التي عاشت قرابة خمسة قرون تحت وطأة العبودية العثمانية. وفي عام (١٨٦٦) عاد بوتيف الى بلغاريا، وكرس نفسه للنشاط الثوري، وبعد عام على رجوعه نشر اول قصيدة له وهي «الى امي».

يعد ابداع خريستو بوتيف (١٨ قصيدة و٣ مجلدات من المؤلفات الاجتماعية) ارفع تعبير كلامي، واعلى نقطة بلغتها الكلمة البلغارية الثورية، خلال مرحلة النهضة القومية.

وتوالت على الشاعر الثوري الشاب سنوات قاسية من الهجرة الى رومانيا، وعمل في البداية معلما ثم صحافيا وصار بوتيف بحلول عام (١٨٧٥) رئيسا للجنة الثورية المركزية البلغارية التي كان من مهمتها تنظيم انتفاضة لتحرير بلغاريا من العبودية التركية. واصدر خلال هذه السنين صحف المهاجرين الثورية البلغارية، وكتب بنفسه مقالات عديدة، تتجاوز معاصريه.

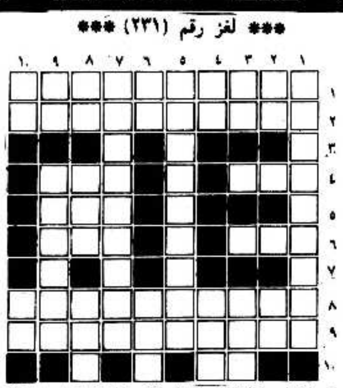
انتفض الشعب البلغاري عام (١٨٧٦) على المستعبدين العثمانيين، ففي الثاني من حزيران (يونيو) عام (١٨٧٦)، استولى بوتيف على رأس فصيل يتكون من ٢٠٥ ثوار على السفينة النمساوية «راديتسكي» وعبر نهر الدانوب، ليدخل المعركة مع قوى الاستعباد، وعلى الضفة البلغارية لنهر الدانوب. وطأ مقاتلو الفصيل الارض البلغارية، وركعوا، وقبلوا الارض المستعبدة، وانطلقوا صوب جبال البلقان، وهناك على قمة «فولا» صرعت رصاصة تركية القائد فخر صريعاً، وهو الذي قال:

«من يسقط من اجل الحرية،
في ارض الساحة لا يفنى،
اذ تأسى الارض لمصرعه،
والوحش الثاني في الكهف المنفرد،
يبكيه حنانا كل مساء..
يتغنى باسمه
كل الشادين الموهوبين، وكل الشعراء..» □

[خاص بـ «الاتحاد» من «صوفيا برس»]

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣١) ***



● صادف امس ٢/١٤ ذكرى الاضراب الكبير في الجولان المحتل عام ١٩٨٢ بهذه المناسبة اهدانا الصديق مروان نبيل الخطيب من عين قنية في الجولان هذا اللغز ●

أفقي :
١) اسم تمثال سلطان باشا الاطرش في الجولان + مؤسس الحزب الشيوعي في الصين
٢) حرف جزم + من الاطراف + والدة + دمشق (مبعثرة)
٣) ....
٤) اسد - زمن
٥) خاطب
٦) وطأ - اشارة
٧) ....
٨) قطر عربي + قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٩) عاصمة عربية ٧ + عاصمة اشتراكية
١٠) من الاطراف

عمودي :
١) سلسلة جبال (معرفة) + د + مدينة سورية
٢) سئم (معكوسة) - متشابهان
٣) علم مؤنث - عكس بحري
٤) حاجز - يوضع على الجراح
٥) رئيس منظمة التحرير الفلسطينية
٦) اطلب - من الاشجار
٧) من الطيور + دولة اسيوية
٨) انهض (معكوسة) - هيا - نهر
٩) من العائلة - القى + مدينة ايطالية
١٠) ثلثا وشم - لا (بالانجليزية)

*** حل لغز رقم (٢٣٠) ***

أفقي :
١) عبد الله غيث
٢) ميرفت امين
٣) اروح لمين
٤) دو - صابرين
٥) رتل - له
٦) شفيع + زرزور
٧) أبي دمعة حزن
٩) كوفة + راجيب
١٠) ازعل + يفهمه

عمودي :
١) عماد شاكر + كا
٢) بيروت + فيروز
٣) ورد - ليدافع
٤) الفحص - عم + لن
٥) ل + تل الزعتر + ي
٦) لامبة + د ت ع ا ف
٧) ركه - زح + هجم
٨) غيني - وز + ريم
٩) بن - تمر + ني + هب

تعزية

الى آل فانوس في الرملة والخارج؛ نعزيكم بوفاة المرحوم «نقولا يعقوب فانوس» (أبو فايز) ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الرملة

«الانتفاضة» ـ خلية جديدة للشبيبة الشيوعية في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تضامنا واعجابا بالانتفاضة البطولية، التي يخطها الشعب الفلسطيني البطل في المناطق المحتلة، قررت الشبيبة الشيوعية في الناصرة اطلاق اسم «الانتفاضة» على احدى خلاياها الجديدة، التي تكونت بعد الترتيبات التنظيمية الجديدة التي ادخلتها الشبيبة على صفوفها عقب انتهاء دورة عمل تنظيمية والبدء بدورة جديدة.

ويأتي هذا القرار أيضاً، رداً على استفزازات الشرطة المستمرة ضد الشبيبة الشيوعية ورفاقها بسبب وقفة التضامن مع الانتفاضة البطولية ومشاركتها في اعمال الدعم والتأييد لها واستنكاراً لجرائم المحتلين الاسرائيليين.

ويذكر ان الشبيبة الشيوعية في الناصرة باشرت وبحماس كبير بتنفيذ برنامج عمل جديد يتضمن مهمات وأهدافاً سياسية وتنظيمية وتثقيفية جديدة. وهذا البرنامج اقر بناء على تجربة العمل في السنة الماضية من خلال الاستفادة من الايجابيات والسلبيات وكذلك الانجازات العديدة التي حققتها الشبيبة الشيوعية في كافة المجالات، وبرزت بين الانجازات القفزة في توسيع صفوف الشبيبة بزيادتها ٥٠ بالمئة وقفزة اخرى في توزيع «الغد» حيث وصل معدل الزيادة السنوية الى ٤٧ بالمئة اي من ١٧٠٠ عدد الى ٢٥٠٠ عدد، هذا يعني ان كل رابع بيت في الناصرة يقرأ «الغد».

وتفيد النتائج الاولية بأن العدد الاول من هذا العام والمخصص من الغلاف الى الغلاف بغالبية مواده للانتفاضة البطولية، سيحقق قفزة جديدة من التوزيع والانتشار في الناصرة بفضل حماس ونشاط الرفاق لايصاله لأكبر عدد ممكن من القراء، وكذلك جمع اكبر عدد مشتركين سنوياً.

تحية من البعنة الى انتفاضة الضفة والقطاع

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بدعوة من الشبيبة الشيوعية في قرية البعنة تجمهر شباب القرية في نادي الحزب الشيوعي يوم الجمعة (٨٨/٢/١٢) للاستماع الى محاضرة الرفيق غسان حبيب، عضو اللجنة المركزية للحزب، الذي تكلم عن سياسة الاتحاد السوفييتي السلمية واهمية السلام في منطقتنا. وتطرق الى انتفاضة الاهل في المناطق الفلسطينية المحتلة. وقرر المجتمعون تحية ابطال الانتفاضة على وقفتهم البطولية والتنديد بجرائم الاحتلال.

المعلمون الجبهويون في المثلث الشمالي يبحثون سبل مضاعفة قوة الجبهة في الانتخابات

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد، يوم الاربعاء ٨٨/٢/١٠ ، اجتماع للمعلمين الجبهويين في منطقة المثلث الشمالي من اجل تصعيد المعركة الانتخابية لنقابة المعلمين العامة وفروعها والتي ستجري يوم ٨٨/٣/٢١، وقد عقد الاجتماع في مقر الانتخابات في نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع.

افتتح الاجتماع ولخصه الاستاذ مفيد صيداوي، عضو فرع الخضيرة عن الجبهة، والذي أكد على اهمية معركة الانتخابات لنقابة المعلمين العامة ودور المعلمين العرب في احداث تغيير ايجابي لصالح المعلم والتعليم العربي، واضاف ان مطلب الساعة هو: اسقاط المعراخ وفضح وتعرية جميع القوائم المرتبطة به والتي تدعي «العروبة» و«الاستقلال».

وبعد النقاش الحيوي، الذي شارك فيه عدد كبير من الحضور، اتفق على اصدار بيان عن الانجازات التي حققتها كتلة الجبهة في فرع الخضيرة لنقابة المعلمين.

كما تم صياغة خطة عمل مستقبلية لزيادة ممثلي الجبهة في مجلس النقابة وفي فرع النقابة في الخضيرة. وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● دعوة جميع المعلمين الى تأييد ودعم وانجاح كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة وفروعها في ارجاء البلاد كافة.

● تحية انتفاضة اهلنا في الضفة الغربية وقطاع غزة على صمودهم ونضالهم العادل لمقاومة الاحتلال.

● استنكار موقف وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، فيما يتعلق بموضوع «سفينة العودة».

● *لجنة الانتخابات المحلية لفرع الخضيرة تعقد اجتماعها الاول* ●

هذا، عقدت لجنة الانتخابات المحلية لفرع الخضيرة في نقابة المعلمين اجتماعها الاول، وذلك يوم الخميس ١٩٨٨/٢/١١ برئاسة السيد ابراهام حداد، رئيس اللجنة، الذي اكد على ضرورة خوض انتخابات دمقراطية شارحا التعليمات الخاصة بسير الانتخابات. وقد حضر الاجتماع عن كتلة الجبهة المربيان مفيد صيداوي وجاد الله اغبارية.

ورحب صيداوي، رئيس كتلة الجبهة في الفرع، بالسيد ابراهام حداد مؤكدا العمل على الحفاظ والالتزام التام بسرية ودمقراطية الانتخابات. كذلك تحدث رؤساء الكتل المختلفة.

وحسب التعليمات سيكون في يوم الانتخابات (٨٨/٣/٢١) صندوقان ثابتان: الاول في مجلس «نعمات» في الخضيرة والثاني في مجلس عمال برديس حنا. هذا بالاضافة الى (٤٠ ـ ٥٠) صندوقا متجولا.

وستعقد لجنة الانتخابات المحلية اجتماعها الثاني يوم ٢١ الجاري.

معلق عبري بارز في «دافار» : بدأت الفتنمة الداخلية في المجتمع الاسرائيلي

● التطور الذي احتاج الى سنوات في الولايات المتحدة، مقاومة حرب فيتنام، يتحقق بسرعة كبيرة في المجتمع الاسرائيلي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان «مرحلة الفتنمة» (التحول الى فيتنام ـ المحرر) نشرت صحيفة «دافار»، في أواخر الاسبوع الماضي، تحليلاً اخبارياً قصيراً لمعلقها يورام بيري حول الانتفاضة الشعبية العارمة في المناطق المحتلة اعترف فيه ان وضعا من «الفتنمة» نشأ في اعقاب هذه الانتفاضة وطالب مسؤولي الحكومة بأخذ هذه الحقيقة بالاعتبار في تحديد سياستها.

وجاء في التحليل : «الاخبار المتتالية عن الانتفاضة في المناطق تؤدي الى عدم رؤية الاشجار من كثافة الغابة. لكن اثنين منها جديران بالانتباه. امس حكم على الضابط مئير عمور بالسجن لمدة ٣١ يوماً بسبب رفضه الخدمة في المناطق. انه الحادث العلني الاول من نوعه. والملفت للانتباه انه (عمور ـ المحرر) ليس «كيبوتسنيك» (من كيبوتس ـ المحرر) من «ذوي النفوس الطيبة» وانما شاب من حي «هتكفاه» في تل ابيب».

وأضاف : «وفي الثنا اشترك صحفيون اسرائيليون في المؤتمر الصحفي شبه الاحتفالي الذي اقامته م.ت.ف وليس، كما في السابق، مجرد مراسلين للمجلة الاسبوعية المعينة او اسرائيليين يقطنون في الخارج ويكتبون لصحف اجنبية وانما مندوبون خاصون من اسرائيل، بما في ذلك لصحف رزينة. «ومثلما ان الاحداث في المناطق تدهورت، بسرعة، الى حرب حقيقية كذلك، أيضا، يتطور الرد الجماهيري بسرعة. ولقد بدأت مرحلة الفتنمة لهذا الرد. لما حدث في الولايات المتحدة بعد بضع سنوات من الحرب يحدث عندنا بعد شهرين.

«في جامعة تل ابيب، مثلاً، يوزع اليوم ميثاق راديكالي، الموقعون عليه يتعهدون للاشتراك في الحرب، في اطار القانون».

ويخلص يورام بيري الى القول : «بيغن وشارون تعلماً درساً مراً وغالياً عما يعنيه شن حرب بدون اجماع قومي. رئيس الحكومة اليوم الذي يعود ويدعي بأنه يطلب توحيد الشعب، يكون مخطئاً كثيراً اذا لم يأخذ بالحسبان الدلالة الخطيرة لمرحلة الفتنمة هذه. وعندما يحسب مواقف ميرون وحسين وبايتسريو من الاجدر به ان لا ينسى، ايضاً، جزءاً كبيراً من سكان اسرائيل، حتى لو لم يكن موافقاً على مرتفعهم».

ومن جهة اخرى، وتحت عنوان : «هذا ليس مضحكاً، انها حرب» (في «دافار»، أيضاً) كتب يورام ليلي يقول : «هيه... انتم الذين فوق، في مكاتب الحكومة، وأنتم الذين تحت، أيضاً، في غوش دان او في حيفا، هل يعنيكم ما يجري في القدس ؟ نعم، القدس عاصمة اسرائيل، هذه التي تقولون عنها انها ستبقى موحدة الى الابد. هل سمعتم انه يعيش هنا شعب صغير استيقظ ولا ينفذ ما يقولون له ولا يخاف الشرطة ؟ بالطبع لم تسمعوا لأن هذا بعيد قليلا وربما لأنه غير مريح للآذان والعيون التي اعتادت، طوال عشرين سنة، على سماع ورؤية اشياء اخرى».

ويضيف : «ربما يهدأ كل شيء، بعد بضعة ايام لكن ما كان قبل الاضطرابات لن يعود بسرعة أو لن يعود اطلاقاً. وربما كل ما قبل الان هو فقط الكذب والتمويه ولن الحقيقة هي ما يجري امام اعيننا اليوم، يومياً».

اربعة أطباء يركاويون : رفض نقل مريض في سيارة العلاج المكثف بحجة عدم اشتراك المجلس في نفقاتها هو استهتار خطير !

● يركا ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اصدر اربعة من الاطباء في قرية يركا الجليلية بيانا وزعوه على الأهالي، احتجاجا على استهتار مركز «نجمة داوود الحمراء» في نهاريا بحياة المواطنين.

وجاء في البيان : «من منطلق المسؤولية والحق، منطلق مسؤوليتي كطبيب وحقي كمواطن في يركا، اتوجه اليكم ابناء بلدي الاعزاء لأطلعكم على حقيقة واقعية مؤلمة.. والحق يقال أنني لوجئت شخصياً، ولم اصدق ما سمعته اذناي من مركز «نجمة داوود» في نهاريا عندما اتصلت لأطلب سيارة العلاج المكثف، لنقل مواطن شاب الى مستشفى «نهاريا» في نهاريا على اثر معاناة من حالة تسمم جراء ايقاد الفحم في بيته، وعندما استفسرت اخبرني الطبيب المناوب بأن يركا لا يحق لها ان تحصل على خدمات هذه السيارة، وذلك لأن مجلس يركا المحلي يرفض الاشتراك في نفقات الصيانة لهذه السيارة».

ويشرح الأطباء في بيانهم اهمية السيارة، التي هي عبارة عن وحدة متنقلة تحتوي على جميع انواع الاجهزة الطبية والادوية من اجل معالجة حالات طبية طارئة، وعلى متنها يوجد طبيب اخصائي لحالات الطوارىء، وجهاز لتخطيط القلب، وجهاز للتنفس الاصطناعي، وجهاز لفحص المصابين بمرض السكري، وهي بمثابة غرفة استقبال متنقلة.

ويتوجه البيان في النهاية الى المجلس المحلي لكي يدفع رسوم اشتراكه ولكي ينال، بالتالي حصته في استعمال هذه السيارة.

وقد وقع على البيان الاطباء : د. صالح يوسف ملا ود. عبد الله ابو معروف ود. علي سلمان امون ود. رجا سعد خطيب.

محاضرة حول تخفيف الوزن في دنون

● دنون ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في دنون استمعت العشرات من فتيات القرية، يوم الخميس الماضي (٢/١١)، الى محاضرة حول تخفيف الوزن قدمها د. وليام شحادة من كفرياسيف.

وفاة صديق للحزب في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ شيّعت جماهير كفرياسيف ووفود من القرى المجاورة ومن حيفا والناصرة، بعد ظهر امس الاحد، جثمان المرحوم عيد نمر ابو عقل الى مثواه الاخير وذلك بعد أن وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٥٠) عاماً.

وقد عرف الفقيد بين اهل القرية وحيفا حيث سكن وعمل كانسان كادح مستقيم وصديق ثابت للحزب الشيوعي منذ سني شبابه المبكر.

ويتوجه أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وابوسنان بتعازيهم القلبية الحارة الى أرملة الفقيد واولاده وأشقائه وشقيقته والى عموم آل ابو عقل والاقارب في كفرياسيف وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة فاضلة في شعب

● شعب ـ من علي خطيب ـ شيع اهالي شعب والقرى المجاورة، امس الاول (السبت)، جثمان المرحومة عريفة خطيب (ام كامل) الى مثواه الاخير بعد ان وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٩٧ عاماً.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في شعب يتقدمون بتعازيهم الى ابناء وبنات المرحومة راجين لهم الصبر والسلوان.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ مطيه آشر

نعلن بهذا حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم طلب لاعطاء تسهيل بنسبة ٦٪ لبناء بيت في بلوك ١٨٢٥٣ قسيمة ١٧٤ في دنون.

يمكن تقديم الاعتراضات خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان.

يحزقيل بريط ـ رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ مطيه آشر

اعلان حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. نعلن بهذا انه قدم طلب للحصول على تسهيل بنسبة ٣٪ اكثر من المسموح به لبيت سكن في بلوك ١٨٢٥٤، قسيمة ٢١، دنون.

يمكن تقديم الاعتراضات خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يحزقيل بريط ـ رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال تنظيم محلي ـ الهكي هيركون

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هالكي هيركون، اودعت خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم آ ف/٤/٩٥٩.

المساحات والمكان المشمولة في الخارطة:

المكان: كفرقاسم

بلوك ٨٨٦٤، قسائم ٦٠ و٦١.

بلوك ٨٨٦٤، جزء من قسيمة ٨٢.

أهم اهداف الخارطة: تحويل قسم من مساحات السكن ج الى مساحة للبناء الجماهيري.

كل معني، يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء، أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء الخارطة، وكذلك كل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من القانون المذكور، يحق له خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

لا تقبل الاعتراضات الا اذا كانت خطية ومفصلة وتتضمن الاسباب التفصيلية التي ادت الى الاعتراض وموقعة من قبل شخص خوله القانون لذلك، والذي يصادق على صحة الحقائق التي وردت في الاعتراض.

د. شايش ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

اجتماع شعبي في كفر قاسم تضامنا مع الانتفاضة في المناطق المحتلة.

● كفرقاسم ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة كفر قاسم الدمقراطية اجتماعا شعبيا تضامنيا مع انتفاضة الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يوم الجمعة الفائت حضره المئات من أبناء كفر قاسم.

افتتح الاجتماع وترأسه عادل عامر، وكانت الكلمة الاولى للاستاذ نادر صرصور عضو سكرتارية الجبهة المحلية فأكد على حيوية واستمرارية الانتفاضة الحالية واهمية التضامن معها خصوصا من بلد الشهداء، ودعا اهالي كفر قاسم الى الوحدة المبنية على اساس وطني. ثم تلاه سكرتير رابطة الاكاديميين في كفر قاسم سعيد رابي فأكد على وقوف الاكاديميين في القرية مع اهلهم في المناطق المحتلة.

وكانت الكلمة التالية لوليد عامر باسم فرع الحزب في القرية، فقدم بيانا عن حملة الاغاثة التي جرت في القرية دعما للاهل. وردا على محاولة البعض الحط من دور الجبهة النضالي قال: «لن يثنينا عن القيام بدورنا وواجبنا الوطني اي تحريض، ولن ننجر وراء اي استفزاز فواجب الساعة يتطلب منا الوحدة واليقظة».

وكانت الكلمة الختامية لعضو الادارة القطرية للجبهة ابراهيم مالك فأكد على الطابع الوحدوي للانتفاضة الحالية الجبارة، التي حتما ستطلع فجر الدولة الفلسطينية المستقلة. وأكد على ان الانتفاضة وقيادتها الوحدوية ترفض «مبادرة» شولتس الحالية كما يرفضها كل الشعب العربي الفلسطيني، وقيادته الشرعية م.ت.ف. وعرى ابراهيم مالك سياسة حكومة اسرائيل بمعراخها وليكودها. ودعا في نهاية كلمته الى الوحدة النضالية ومواصلة حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة.

اجتماع شعبي في مصمص احتجاجا على جرائم الاحتلال

ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة مصمص الدمقراطية اجتماعا شعبيا حضره العشرات من ابناء مصمص وذلك يوم الجمعة ٨٨/٢/١١ في نادي الجبهة.

افتتح الاجتماع سكرتير جبهة مصمص الدمقراطية، محمود ابراهيم اغبارية، بكلمة قصيرة حيا فيها انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة.

وبعد ذلك قدم المحامي وليد عسلية محاضرة عن الاوضاع في الضفة والقطاع المحتلين. وقال ان هذه الانتفاضة هي رد على ممارسات الاحتلال خلال عشرين عاما من القمع والاضطهاد وسلب الحقوق وعمليات الابعاد والطرد من الوطن. وقال انه لا حل لمشكلة الصراع العربي اليهودي الا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واكد عسلية ان صمود الاهالي في الضفة والقطاع في وجه جنود الاحتلال الذين يستعملون كل اساليب البطش والتنكيل اثبتت للرأي العام الاسرائيلي والعالمي ان هذا الشعب يدافع ويطالب بحق.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● استنكار اعمال الاحتلال وممارساته ضد ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة.

● دعوة سكان مصمص لمد يد العون لاهلنا المحاصرين في المخيمات.

● استنكار نية السلطات الاسرائيلية باغلاق جريدة «طريق الشرارة».

اجتماع شعبي حاشد في رهط تضامنا مع الإنتفاضة الفلسطينية

● رهط ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في رهط عقد مساء أمس الاول، السبت، في نادي الحزب في القرية اجتماع شعبي حاشد ،تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة واستنكارا لجرائم حكام اسرائيل الوحشية في المناطق المحتلة.

تولى عرافة الاجتماع سالم ابو مديغم وتحدث فيه يعقوب يعقوب وحسين العبرة. اما الكلمة الرئيسية فكانت للرفيق غسان حبيب، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، الذي قدم عرضا شاملا للوضع الذي خلقته الانتفاضة مشيرا الى انها بشير الدولة الفلسطينية المستقلة التي ستقوم حتما رغم جرائم المحتلين الهمجية ورغم مؤامرات الامبريالية ودسائس الرجعية العربية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذ الحاضرون قرارا يستنكر جرائم الاحتلال الوحشية ويدعو حكام اسرائيل الى الانسحاب الفوري من جميع المناطق المحتلة نحو السلام الذي يتحقق باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل عن طريق عقد مؤتمر دولي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية وبضمنها م.ت.ف. وحكومة اسرائيل.

محاضرة في بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ استمع العشرات من الاشخاص الى المحاضرة التي دعت اليها جبهة الطلاب العرب يوم الجمعة الماضي في نادي الحزب الشيوعي في المدينة حول «العلاقة بين الماركسية والداروينية» القاها الطالب لؤي مصالحة بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد المفكر تشارلز داروين.

وقد اشار المحاضر الى اهمية «نظرية داروين» للفكر الانساني وتأثيرها ـ كجزء من التراث العلمي الانساني التقدمي الجاد ـ على اكتشاف النظرية الماركسية. وفي نهاية المحاضرة اجاب المحاضر على اسئلة واستفسارات الحضور.

محاضرة في ام الفحم عن التطورات في الاتحاد السوفييتي

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد، مساء امس الاول، اجتماع في نادي الحزب الشيوعي (ابو العفو) في ام الفحم حضره العشرات من الرفاق لسماع محاضرة حول «التطورات الاخيرة في الاتحاد السوفييتي».

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في ام الفحم، محمد علي محاميد، بكلمة قصيرة عن انتفاضة الارض المحتلة ومؤكدا على اهمية التطورات الجديدة في الاتحاد السوفييتي والتغييرات الثورية الجارية هناك واثر ذلك على الاوضاع العالمية.

ثم قدم عضو المكتب السياسي للحزب، زاهي كركبي، محاضرة استهلها بكلمة قصيرة عن الانتفاضة مؤكدا انه بدون احقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني لا يمكن ان يستتب السلام في منطقتنا. وقال: لا بد من رؤية الاوضاع الجديدة الناشئة بعد توقيع اتفاقية واشنطن وخاصة في منطقة الشرق الاوسط والعديد من المناطق في العالم. واكد ان هذه الاتفاقية ساعدت في لجم مؤامرات الامبريالية التي تحيكها ضد شعوب العالم التي تناضل من اجل حريتها.

وتحدث المحاضر باسهاب عن التغيرات الثورية التي تحدث في الاتحاد السوفييتي. فاستعرض عملية تطور البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي مؤكدا ان الحزب الشيوعي السوفييتي، حزب العمال والكادحين، حزب الطليعة الثوري، قد حقق انجازات عظيمة وهائلة في بناء الاشتراكية رغم جميع الصعوبات التي وقفت في طريقه. فبرغم الحصار الامبريالي الذي فرض بعد انتصار الثورة وبرغم الحرب الشنيعة التي شنتها المانيا النازية للقضاء على الدولة الاشتراكية استطاع الاتحاد السوفييتي ان ينتصر في كل المواجهات وان يغير مجرى التاريخ لصالح الانسانية التقدمية.

وتطرق كركبي الى السياسة الجديدة للحزب الشيوعي السوفييتي بقيادة غورباتشوف فاكد ان هذه السياسة اثبتت نجاعتها. واورد العديد من الامثلة على صحة وفعالية هذه السياسة، ان كان ذلك في المجالات السياسية او الاقتصادية. وقال ان سياسة اعادة البناء والعلانية هي انجاز للفكر الماركسي اللينيني وهي مرحلة جديدة على طريق بناء الشيوعية.

تتمات من الصفحة الاولى

اضراب شامل في

المؤدية للاحياء الشرقية من البلدة حيث تقام عادة المهرجانات الاحتفالية بهذه المناسبة. وقد رد المواطنون بالحجارة على الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع. واصيب جراء ذلك العشرات من الشباب بجروح وجرى اسعافهم داخل البلدة على ايدي الاطباء المحليين. وشوهد، ايضا، عدد من الجنود المصابين.

واستمرت الحال بهذا الشكل الى ما بعد الظهر.

ولم تتوقف الاشتباكات الا بعد انسحاب القوة العسكرية الاسرائيلية من جميع انحاء البلدة.

وعلم مراسلنا أن سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت، قبل يومين، الطلاب هايل المقت ومجيد الصفدي من مجدل شمس وغسان الولي من مسعدة واعمارهم لم تتجاوز الـ (١٨) عامًا.

وكانت الشرطة قد استدعت، قبل ذلك، عددًا من الشخصيات الوطنية في الجولان المحتل الى مقر الشرطة في مسعدة وانذرت، من خلالهم، مواطني الجولان بسوء العاقبة فيما اذا قاموا باعمال مخلة بالنظام! ورد عليهم هؤلاء بأن احرار الجولان البالغ عددهم ١٥ الف نسمة لا غير يتصرفون دائمًا بحكمة وبمسؤولية تتناسب مع شأنهم بموازين القوى المائلة لمصلحة الاحتلال ولهذا فهم دائمًا ملتزمون بالدفاع المشروع الشجاع فيما اذا هوجموا في عقر دارهم من قبل السلطات المحتلة ولا يلجأون للعنف الا في حالة الدفاع الاضطراري التي تحتم كرامتهم عليهم اللجوء اليه.

هذا وحضر الى شرق البلدة ـ مجدل شمس ـ مئات المواطنين من الوطن ـ سوريا، وتكلم عدد منهم.

وعلم مراسلنا ان حملة الاعتقالات بدأت في مجدل شمس وعرف من بين المعتقلين الاسماء الآتية: نزيه ابو فياض وحسام نعيم مصطفى وحاتم توفيق مصطفى واعمار هؤلاء لا تتجاوز الـ (١٦) عامًا ووليد ابو صالح وكنج ابو صالح وعاطف ابو صالح وحافظ ابو صالح وفؤاد الشاعر ويقظان ابو صالح.

بيان الحزب الشيوعي

وكانت اوامر رابين الى جنوده: اضربوا واقتلوا، ولجأوا الى الابعاد، ضاربين عرض الحائط بقرارات مجلس الامن والشرائع الدولية، وفرضوا التجويع على مخيمات اللاجئين وعلى مناطق سكنية بكاملها في ظل نظام منع التجول الطويل الامد، ومارسوا، على نطاق واسع، ما اصبح يعرف في اسرائيل ذاتها بسياسة تكسير العظام. وضاعفوا، في الآونة الاخيرة، من دور قطعان المستوطنين الكولونياليين المدججين بالسلاح، والمهيئين لارتكاب ابشع الجرائم، بحكم كونهم جميعا من غلاة اليمين المتطرف، وبدعوى انهم قوات غير نظامية ولا يخضعون لأي انضباط».

«لقد تفاقمت غارات هذه القطعان في الاونة الاخيرة على عدة قرى ومخيمات واحياء، في اماكن مختلفة من الاراضي الفلسطينية المحتلة، ارتكبوا خلالها جرائم مروعة ضد السكان الآمنين. وهكذا فقد طور المحتلون الاسرائيليون تقاليد وحشية تميزهم وترمز اليهم. فاذا كان للبيض العنصريين في الولايات المتحدة عصابات الكوكلوكس كلان المشهورة بشنق الزنوج، فلدى الاسرائيليين مقابل ذلك قطعان المستوطنين. واذا اشتهرت زمن النازيين افران الغاز لابادة البشر، فقد اشتهرت للمحتلين الاسرائيليين، هذه الايام، جدران تكسير العظام، حيث يجري صلب وتعذيب الضحايا من ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة. على جدران اصبحت مشهورة في اماكن عامة، غير التعذيب في السجون واقبية التحقيق. لقد تمادت سياسة تكسير العظام الى الحد الذي دفع ابا ايبان، وزير خارجية اسرائيل الأسبق، ليعلن عن خشيته ان «تصبح الهراوات والضرب رموزا للاسرائيليين».

ولما لم يفلح كل هذا في اطفاء لهيب الانتفاضة الشعبية الجبارة، بل زادها ضراما، راح المحتلون يلجأون الى احط الدسائس، بتوزيع منشورات مزورة باسم تنظيم وطني او آخر، ومن ضمنها حزبنا الشيوعي الفلسطيني تتهجم على قوى وطنية فلسطينية اخرى، بهدف الايقاع بينها وتفسيخ وحدة الصفوف الوطنية، وصولا الى ضرب الانتفاضة من الداخل.

اننا اذ نستغرب كل هذا من المحتلين، فهذا شأن كل معتد ومستعمر يشعر بزلزال النهاية. فاننا نهيب، من جديد، بالرأي العام العالمي الى مواصلة وتعزيز تضامنه مع شعبنا ضحية هذه الجرائم المروعة والى تشديد الضغوط على حكام اسرائيل وحماتهم الامريكيين لايقاف هذه الجرائم واحترام حقوق الانسان وارادة شعبنا في التحرر من الاحتلال. كما ندعو جميع الفصائل والقوى وجميع الوطنيين الفلسطينيين الى تعزيز اليقظة تجاه مكائد المحتلين المجرمين، لمواصلة المعركة موحدي الصفوف في اطار م.ت.ف.».

الانتفاضة تتصدر

وقال هاو، في سلسلة لقاءات اجريت معه قبل توجهه الى موسكو، ان مباحثاته التي تتم قبل مباحثات سيجريها وزير الخارجية الامريكية، جورج شولتس مع المسؤولين السوفييت سيكون لها دور رئيسي في معاضدة مفاوضات الحد من الاسلحة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي.

واشار الوزير البريطاني الى ان مباحثاته مع المسؤولين السوفييت ستكون نقطة مفيدة لاحتمال احراز تقدم بموضوعات رئيسية تبحث، حاليًا، بين الشرق والغرب.

وسيجتمع هاو خلال الزيارة مع نظيره السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، والزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وقال مسؤولون بريطانيون، في غضون ذلك، ان تحركات امريكية اخيرة تتعلق بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط ستكون موضوعًا رئيسيًا في مباحثات هاو مع المسؤولين السوفييت.

والمحوا الى ان الوزير البريطاني سيبحث مع المسؤولين السوفييت، ايضا، فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، لاسيما وأن لندن وموسكو تدعمان الفكرة على اعتبار ان مثل هذا المؤتمر يعتبر الخيار الحيوي الوحيد لحل مشاكل المنطقة.

وسيبحث هاو مع المسؤولين السوفييت، ايضا، الانتفاضة الفلسطينية الباسلة المستمرة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية منذ اندلعت يوم التاسع من ديسمبر الماضي.

واسترعت الانتفاضة الفلسطينية البطولية اهتمام الرأي العام العالمي لاسيما بعد ان اعمل جنود الاحتلال الاسرائيلي سياسة القتل وتكسير العظام والابعاد ضد المواطنين الفلسطينيين الذين سقط منهم حتى الآن اكثر من (٧٥) شهيدا ومئات الجرحى والوف المعتقلين.

كما سيتناول وزير الخارجية البريطاني ونظيره السوفييتي موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية المستمرة منذ سبتمبر ١٩٨٠.

الانتفاضة تتصدر جدول اعمال

بالموضوع الذي يتصدر أعمال جلساتها منذ اكثر من شهرين بشكل دائم (الانتفاضة)، فاستمعت الى بيان من وزير الشرطة، حاييم بارليف، واخر من وزير «الامن»، يتسحاق رابين وغيرهما عن تطورات الانتفاضة و«الاجراءات» التي تتخذها قوى «الأمن» لتطويقها وقمعها!

وبرز في البحث، الذي أجرته الحكومة حول «الموضوع» أمس، مقاطعة بيان وزير الشرطة حاييم بارليف من قبل وزراء «الليكود» وخاصة وزير المواصلات حاييم كورفو والوزير بلا وزارة يتسحاق موداعي.

فقد سأل كورفو بارليف، بلهجة ساخرة: «لماذا سمحت الشرطة لحركة «سلام الان» ولحركة حداش» (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ المحرر) اجراء مظاهرتين في القدس وفي حيفا (أمس الاول السبت ـ المحرر) في الوقت الذي تشكو فيه انت (أي بارليف ـ المحرر)، المرة تلو الاخرى، من النقص في القوى البشرية ومن التعب الذي يسود بين رجال الشرطة جراء حالة الاستنفار الدائمة التي تمتد وتطول زمنا طويلا ؟»!!

وسأل كورفو، أيضا: «هل جرى البحث، اطلاقا، في امكانية استخدام الجيش لفرض النظام في القدس ؟» ـ علما بان السلطات الحكومية والعسكرية تدعي بان «فرض النظام» في مدينة القدس هو من مهمات الشرطة وليس الجيش باعتبار انها (القدس) عاصمة اسرائيل «الموحدة» وانها (القسم الشرقي العربي منها) ليست من المناطق المحتلة!!

اما الوزير يتسحاق موداعي فقد تهكم على بارليف بالسؤال: «ما الذي يحصل ؟ اليس لدى الشرطة ما يكفي من الفرسان والخيول لاستخدامها في تفريق المظاهرات ؟»!!

استشهاد شيخ في غزة بعد

حتى ساعات المساء.

وفي نابلس تواصل الاضراب الشامل (حدادًا على شهيدي يوم الجمعة) وكانت المدينة مسرحًا لعدة اشتباكات واعمال رشق الحجارة في اماكن مختلفة منها.

وفي بورين (نابلس) هاجم نحو (٤٠) مستوطنًا من «يتسهار» القرية بحجة ان اهلها قاموا الليلة قبل الماضية بنشر عامود لاسلاك الهاتف يمر من اراضي القرية مما ادى الى تعطيل هواتف المستوطنة. وجرى اشتباك مع المستوطنين ثم تدخل الجيش لصالح المستوطنين بالطبع واغلق القرية.

وفي مخيم عين بيت الماء في نابلس ايضًا جرت مناوشات مع دوريات الاحتلال التي اعتقلت عددًا من الشبان عرف منهم احمد المصري (٢٣ عامًا) وعبد الكريم عطا (٢٣ عامًا) ومحمد معروف (٢٧ عامًا) وبلال معروف (١٩ عامًا) وعمر محمود الزبن (٤٢ عامًا). كما جرى اعتداء على المواطن احمد عبد الله هنية (٥٥ عامًا) وحسن محمود سعيد (٢٢ عامًا) قبل اعتقالها ايضا.

ويسود الاضراب الشامل الخليل وحلحول (حيث دوهم منزل محمد احمد ابو ريان وضرب ضربًا مبرحًا).

ولا يزال حظر التجول ساريًا على بلدة عنبتا ومخيمي طولكرم والجلزون وبيت عور التحتا. وتبرع تجار الخضار في جنين بحمولة شاحنة من الخضار الى اهالي قباطية المحاصرة.

وفي مدينة رام الله انطلقت مظاهرة قرب كنيسة الروم الارثوذكس ورشقت الحجارة باتجاه قوات الاحتلال التي حاولت قمع المظاهرة. وداهمت قوات الاحتلال مطبعتي «الشرق» و«شروق» وغيرها.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم اقيمت الصلوات في كنائس المدينة على ارواح الشهداء ـ وطالب رجال الدين في خطبهم اهل الخير بتقديم التبرعات لضحايا الاحتلال والمتضررين.

وفي بيت ساحور جرت تظاهرات عقب صلاة الاحد واشعلت الاطارات واقيمت المتاريس وجرت اشتباكات مع قوات الاحتلال.

وبعد ظهر امس اشتعلت المظاهرات في مخيم الدهيشة واقيمت المتاريس وأحرقت الاطارات وجرت اشتباكات مع قوات الاحتلال فاصيب (٥) فتيان عرف منهم اشرف محمود الاطرش (٨ اعوام) بعيار مطاطي في عينه. واعتقل الشاب علي موسى أبو عجمية (٢٥ عامًا) بعد ضربه وكسر ذراعه. كما اعتقل الشاب عبد الحميد حلمي مزهر (٢١ عامًا) بعد اقتحام منزل عائلته.

● جنين ●

وكانت مظاهرات جرت امس الاول في قرية رمانة (جنين) اصيب خلالها الشاب عطا احمد صبيحات (٢١ عامًا) بعيار ناري في ساقه. كما اصيب جنديان احدهما في رأسه والآخر في رجله بحجارة متظاهرين في بلدة طوباس يوم امس الاول ايضا.

ومن عرابة اعتقلت قوات الاحتلال يوم امس الاول الشبان عماد ابو صلاح (٢٧ عامًا) وناصر نمر (١٩ عامًا) وعبد المنعم توفيق (١٦ عامًا). كما جرى اعتداء على مواطنين من قباطية هما محمود احمد مكارمة (٤٧ عامًا) وزياد اكميل (٢٥ عامًا).

● قطاع غزة ●

وفي الشجاعية شيعت جماهير غفيرة يوم امس جثمان الشهيد محمد جمعة الراعي في جنازة مهيبة بيتما سيطر جو من التوتر الشديد على الحي الذي شهد اشتباكات متفرقة..

● *معسكر الشاطىء* ●

ما زال حظر التجول مستمرًا على معسكر الشاطىء، بشكل مشدد حيث منعت، سيارات الاسعاف من الدخول لنقل المصابين نتيجة المداهمات والاشتباكات مع قوات الاحتلال وفقط بعد حضور الصليب الاحمر ومرافقة سيارات الاسعاف لتتمكن من الدخول للمخيم ونقل المصابين.

وفي مخيم النصيرات ومخيم البريج تم اعتقال اطفال تتراوح اعمارهم بين ٩ ـ ١١ سنة بتهمة قذف الحجارة على قوات الاحتلال.

هذا واغلقت جميع الطرق في المخيم بالمتاريس والاطارات المشتعلة، من الصباح.

وفي مخيم دير البلح ما زال حظر التجول مفروضا على المخيم بشكل مشدد.

ولقد وصل عدد الاصابات حتى المساء اكثر من ٢٥ اصابة، حيث ادخل الى مستشفى الاهلي (٧) اصابات والى مستشفى الشفاء (١٢) اصابة، وفي عيادات المخيم تم معالجة عدة اصابات، وعرف من بين المصابين: حسن حسان ابو كاس (١٤ عامًا) من منطقة الشجاعية ـ ضرب في جميع انحاء جسمه، محمد كامل الديب (٣٥ عامًا) من منطقة الشجاعية ـ اصيب بكدمات في الساعدين والساقين، نعمان مصطفى حسين (١٣ عامًا) ـ الشجاعية ـ اصيب بكدمات في الساعد الايسر والصدر، اياد عامر عسلية (١٠ سنوات) من جباليا ـ اصيب بكدمات في جسمه، عادل محمود نجمة (٣٦ عامًا) من معسكر جباليا ـ جرح في الرأس نتيجة الضرب، صديقه سعيد بدر (٦٠ عامًا) ـ من معسكر جباليا، كدمات وتورمات في اليد اليمنى والساعد الايسر وكسر في عظمة العضد الايمن. نصر نعمان حسن الدريملي (٣٠ عامًا) من الصبرة (غزة) واخيه زهير نعمان حسن الدريملي (٢٥ عامًا)، اصيبا نتيجة الضرب المبرح لدى مداهمة منزلها ليلة امس الاول، الطفلة فداء احمد الحجار (١٥ شهرًا) من منطقة الشيخ رضوان (غزة) اصيبت باختناق من الغاز المسيل للدموع، اسمهان الكردي (٢٠ عامًا) من معسكر الشاطىء ـ اصيبت باختناق من الغاز وادى الى آلام في الحلق. نظمية عاشور (٣٤ عامًا) من معسكر الشاطىء اصيبت باختناق من الغاز وآلام في الرقبة والظهر نتيجة الضرب، احمد محمد عايش (٣٥ عامًا) من منطقة (النصر) ـ الشيخ رضوان، اصيب بكدمات وتجلطات دموية في كلتا الفخذين والكوع الايمن، محمد مطلق بدر، من معسكر الشاطىء اصيب بضيق نفس وآلام في الصدر نتيجة اختناق من الغاز، كفاح ابراهيم القايد (١٠ سنوات) من غزة، منطقة الزيتون، اصيبت بكدمات في اليد اليسرى، احمد عاشور العيلة (١٠ سنوات) غزة ـ منطقة الدرج ـ جرح في الرأس نتيجة الضرب.

ناطق فلسطيني اعلامي كبير

وعضو اللجنة العسكرية العليا في لبنان ● والمقدم محمد باسم سلطان التميمي الملقب بالمقدم حمدي ● ومحمد حسن البحير الملقب بـ ابو حسن قاسم. والاثنان الاخيران هما من المناطق المحتلة وهما عضوان في قيادة جهاز الارض المحتلة في م.ت.ف.

واكد الناطق الفلسطيني ان الثلاثة لا يقيمون في قبرص وقد مروا بها مرورا فقط.

هذا، واثارت العملية جوا من السخط والغضب العارمين في الجزيرة القبرصية، التي تخوض في هذا اليوم (الاحد) احدى أهم واخطر المعارك الانتخابية في تاريخها. واشار العديدون الى توافق هذه العملية مع توجه القوى اليمينية المتطرفة المعادية للشعب الفلسطيني، من داخل قبرص وخارجها. والضغط الذي تشنه هذه القوى على الشعب القبرصي وقواه الدمقراطية والليبرالية (التي تشكل الاكثرية الساحقة) حتى تغير موقفها المؤيد للشعب الفلسطيني وتضرب التواجد الفلسطيني في قبرص.

هذا، واتهمت م.ت.ف في بيانها مؤسسة «الموساد»، اي المخابرات الاسرائيلية، بهذه العملية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٥ شباط ١٩٨٨ الصفحة ٦

اعتداء عنصري وحشي على طلاب فحماويين يدرسون في حيفا

● مدير الكلية الارثوذكسية في حيفا يطالب شركة «ايجد» باجراء تحقيق فوري حول هذا الاعتداء ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ استنكر المسؤولون في الكلية الارثوذكسية في حيفا وطلاب الكلية الاعتداء العنصري الوقح الذي تعرض له عدد من طلاب الكلية من سكان مدينة ام الفحم يوم الخميس الماضي وهم في طريق عودتهم من حيفا الى مدينتهم في باص تابع لشركة «ايجد»، خرج من حيفا في الساعة الثانية.

فقد انحرف سائق الباص، الذي يقل ٩٠ مسافرا معظمهم من الطلاب، عند كيبوتس «هزوريع» عن مساره وتوقف دون انذار مسبق في مكان ما حيث تجمعت مجموعة من الاشخاص كانوا يرتدون بناطيل عسكرية وقمصان بيضاء وفي حوزتهم سيارة عسكرية وقطعة سلاح. وتحدث السائق مع هذه المجموعة وطلب منهم ان يقدموا له «المساعدة» في وضع حد لما وصفه بـ «اعمال الشغب» داخل الباص.

فصعد اعضاء المجموعة الى الباص وتوجهوا نحو مؤخرته واعتدوا بالضرب على الطلبة وبعد أن تعبوا من الضرب لضيق المكان انزلوا سبعة من الطلبة من الباص وانهالوا عليهم بالضرب المبرح على الارض ملقنين اياهم درسا على نمط ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وعندما تجرأ احد الطلبة وتساءل هل ان مرد هذا الضرب لكوننا مواطنين من الدرجة الثانية؟ اجابه احد افراد المجموعة بعنجهية متناهية: لانكم من الدرجة العاشرة.

واتصل مراسل «الاتحاد» مع المتحدثة باسم شركة «ايجد» في حيفا لاخذ تعقيبها على هذا الحادث الا ان المتحدثة ادعت بانها لا تعلم بالامر.

وعلم مراسلنا في اتصال هاتفي مع مدير الكلية العربية الارثوذكسية، الاستاذ جرجس دلة، ان شركة «ايجد» تعلم بالاعتداء، فحال معرفتنا بالحادث قمت بالاتصال بالشركة وابلغتها بالامر.

وارسل مدير الكلية، امس الأحد، رسالة الى شركة «ايجد» طلب فيها اجراء تحقيق فوري في الموضوع وتقديم التفسيرات للكلية حول ظروف وأسباب هذا الاعتداء. وتضمنت الرسالة شرحا مفصلا حول الحادث. وارسلت نسخة عن هذه الرسالة الى مدير المعارف العربية، الاستاذ علي حيدر.

من جهة اخرى جاءنا من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم أن السخط والاستنكار يعمان اهالي المدينة وأهالي قرى زلفة ومصمص ومشيرفة جراء هذا الاعتداء الوحشي العنصري.

ويطالب الاهالي بمعاقبة المسؤولين عن هذا الاعتداء. كما يطالبون الشرطة بالتحقيق في هذا الحادث، الذي لم يسبق له مثيل من حيث العنف تجاه طلبة كل «ذنبهم» أنهم رفعوا صوتهم في الباص.

التوقيت الصيفي:

من ٤/٩ حتى ٩/٣ لمدة ثلاث سنوات

● القدس ـ قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد اعتماد التوقيت الصيفي في البلاد من ١٩٨٨/٤/٩ وحتى ١٩٨٨/٩/٣ ولمدة ثلاث سنوات (السنة الجارية والسنتان القادمتان).

وقررت الحكومة تخويل وزير الداخلية صلاحية اصدار الاوامر الخاصة لضمان تنفيذ هذا القرار.

● من مظاهرة حركة «سلام الان» مساء أمس الاول، أمام منزل اسحق شمير في القدس. الشعار المرفوع فوق الطفلين الظاهرين في الصورة كتبت عليه الكلمات التالية: «يلعبون مع الاولاد ولا يقتلونهم» ! (صورة خاصة)

● امرأة فلسطينية تنتظر أمام أسلاك معسكر «أنصار ٢» في غزة لمقابلة زوجها وابنها اللذين اعتقلتهما قوات الاحتلال.

(صورة من «و.ص.ف»)

خلال اجتماع مع حاكم لواء الشمال :

ممثلو اللجنة الشعبية يصرون على اقامة مجلس محلي مستقل لقرية يانوح

● حاكم اللواء يحمل الاهالي «مسؤولية» الوضع المتردي في المجلس الاقليمي «مركز الجليل» !! ●

● يانوح ـ لمراسلنا ـ للمرة الثانية اجتمعت اللجنة الشعبية لاهالي يانوح، يوم الجمعة الماضي، مع عمرام قلعجي حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية، في مكتبه في الناصرة وذلك للبحث في قضية مطلب أهالي القرية باقامة مجلس محلي خاص بهم. الامر الذي اجمعت عليه كل القوى المحلية، وتلقي جواب منه على ذلك.

وفي الرد على مطلب الاهالي حمل قلعجي أهالي يانوح مسؤولية الوضع القائم، اذ قال: «ان طريقة الانتخابات وعدم وعي الاهالي وممثليهم هما السببان لما وصلت اليه الاوضاع في المجلس الاقليمي «مركز الجليل»!! متجاهلا بذلك شحة الميزانيات واثارة النشاطات الداخلية بشكل مبرمج واتخاذ خطوات ادارية لعرقلة العمل كتأجيل الانتخابات التي قررها قلعجي نفسه عام ١٩٨٦، كما اعترف خلال اللقاء، وكذلك نية السلطات الاستيلاء على منطقة «تيفن» الصناعية التابعة للمجلس والحاقها بمجلس يهودي كما صرح به المسؤولون في مكتبه وكما تبين من وثيقة جاد يعقوبي العنصرية.

الا أن الشيخ توفيق حدان تصدى لهذا التوجه بقوله: «نحن نريد حقوقنا» فأجابه الحاكم باسلوب صلف «انتم تتصرفون كالاولاد الصغار»! الامر الذي اثار سخط الوفد وشكوكه حول نوايا السلطة. واجمع الوفد بعد ذلك، على المطلب الاساسي للقرية وهو اقامة المجلس المحلي المستقل للقرية مهما يكلف الثمن.

وعبر غالب سيف، عضو اللجنة الشعبية، عن مطالب اهالي القرية بقوله: «نحن نستنكر الوجه الخاطىء الذي يحمل الاهالي المسؤولية عن الاوضاع الحالية في المجلس الاقليمي «مركز الجليل». ونحملها، من جهتنا لهذا المكتب (مكتب قلعجي ـ المحرر) وللسلطة بشكل مباشر. وأكد ان المطلب الجماعي لكل القوى في القرية باقامة مجلس محلي مستقل هو مطلب عادل ويراعي مصالح السكان في القرية. وما على وزارة الداخلية، اضاف، الا ان تراعي هذه المصالح والاستجابة لها. واي قرار آخر يتنافى وهذا الامر سيضطرنا الى اتخاذ اجراءات نضالية كفاحية من أجل تحصيله مهما يكلف الثمن.

وتحدث في الاجتماع السيد حسين عجمية الذي قال: «ان الحاكم لم يراع الاصول ولم يعطنا اي جواب على توجهاتنا».

واضاف سلمان حبلة «لم نحضر هنا لسماع تهديدات ولا لكي نرجو أحدا بل جئنا لنطالب بحقوقنا»

وبهذه الروح تكلم باقي اعضاء اللجنة الذين رفضوا أسلوب التهديد الذي اتبعه الحاكم.

وفي ختام الاجتماع اوضح الحاكم انه اقام «لجنة تحقيق» لتقصي الحقائق في المجلس الاقليمي «مركز الجليل»!!

قرية يانوح تفتقر الى الخدمات الاساسية

● يانوح ـ من غالب سيف ـ يعاني مواطنو قرية يانوح النقص الهائل في الخدمات البلدية الأساسية التي يتقاعس المجلس الاقليمي «مركز الجليل» عن تقديمها للقرية.

فمنذ أكثر من شهرين تنقطع الانارة الكهربائية عن الشوارع. وبعد أن امتنع المجلس عن القيام بواجبه لجمع النفايات خلال مدة طويلة اضطرت اللجنة الشعبية للقيام بحملة لتنفيذ هذه المهمة الملحة. ووضع الشوارع في القرية لا يطاق والمدارس تفتقر الى الميزانيات والباصات التي تنقل الطلاب الى المدرسة الشاملة لا تصل في موعدها او قد لا تصل ابدا فيخسر الطلاب عددا كبيرا من الساعات الدراسية.

منظمة الصيادين العكيين العرب تقدم كشفا حول نشاطاتها وتدعو للالتفاف حولها لنيل الحقوق

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت منظمة الصيادين العكيين بيانا الى الصيادين تطلعهم فيه على الخطوات التي قامت بها المنظمة منذ تأسيسها وحتى اليوم للدفاع عن حقوقهم.

وجاء في البيان «عندما قامت لجنة الصيادين العكيين وضعت نصب اعينها الهدف الذي قامت من اجله الا وهو توحيد كلمة الصيادين والدفاع عن حقوقهم والعمل على حل مشاكلهم العامة وتقديم المساعدة لهم في التوجه لحل مشاكلهم الخاصة الى الدوائر الحكومية. فقدمت اللجنة طلبا لمكتب وزارة الداخلية لتسجيل اللجنة جمعية معترف بها قانونيا لتستطيع التحرك وعقد الاتفاقيات القانونية لمصلحة الصيادين. وقامت اللجنة بارسال رسائل لكل المؤسسات الحكومية والمختصة بعمل الصيادين والميناء شارحة لهم الوضع المأساوي، الذي يعيشه الصيادون العكيون مطالبين بمقابلة المسؤولين لمعالجة الموضوع وحل المشاكل المعقدة. والتي ليست فقط تحد من امكانياتنا في العيش بل وتضر كثيرا بحقوقنا ووجودنا في البحر والميناء. وفعلا عقد اول لقاء في مبنى بلدية عكا وبحضور الهيئات المسؤولة. ووضعت منظمة الصيادين امامهم مذكرة هامة تتضمن كل المشاكل والمظالم التي يشكو منها الصيادون العكيون. ولا بد من الذكر اننا لسنا بعض التجاوب والتعهدات. ولا نخفي عليكم ايضا اننا كنا قلقين لانه كفانا وعودا ونريد تنفيذا وعملا وبدون انتظار اكثر».

«ويطلب من اللجنة عقد اجتماع في مكتب الزراعة مع المسؤولين. وتعهدوا بتنفيذ الامور والطلبات التالية المتعلقة بنطاق مسؤوليتهم: ١ـ اقامة محطة لتزويد الصيادين بالوقود. ٢ـ تركيب نقطة كهرباء. ٣ فازة. ٣ـ تركيب نقاط ماء. ٤ـ تسليم «الونش» للجنة. ٥ـ توسيع منطقة الميناء وبناء الجسور تمهيدا لذلك. ٦ـ تخصيص قطعة ارض داخل منطقة الميناء لتمكين الصيادين من ترميم وتحسين ادواتهم عليها. ٧ـ اقامة دورات لمساعدة الصيادين الاميين في الحصول على رخص سياقة لمراكبهم وقواربهم. ٨ـ اعطاء مكتب للجنة لتنظيم اعمالها ومساعدة الصيادين. ٩ـ التدخل لدى بلدية عكا وقسم الصحة في عكا لتمكين الصيادين من بيع بعض اسماكهم الطازجة والتي يصطادونها بانفسهم. وتعهدوا ايضا بالتدخل لدى الدوائر الحكومية الاخرى لمساعدة الصيادين بحل مشاكلهم وتسهيل اعمالهم. هذا وارسلت اللجنة عن طريق محاميها الى دائرة ضريبة الدخل لترتيب لقاء لاطلاع المسؤولين على الاوضاع الاقتصادية السيئة، ولمحاولة ايجاد اتفاق او صيغة ملائمة للظروف الاقتصادية المعروفة لتسهيل وحل المشاكل الضرائبية بالطرق القانونية والكف عن التقديرات الخيالية وبخصوص المخالفات والاحكام والغرامات الجائرة والمقصودة. وتعمل اللجنة على اقامة لقاء مع ضابط مركز شرطة عكا والتوجه بشكوى الى وزير القضاء ومراقب الدولة بهذا الخصوص».

ثمانية قتلى و٥٣ جريحا، حصيلة حوادث الطرق خلال الاسبوع الاخير

● تل ابيب ـ بلغت حصيلة حوادث الطرق في الاسبوع الفائت ثمانية قتلى (ثلاثة منهم عابرو سبيل) و٥٣ جريحا اصاباتهم بالغة.

وبذلك يصل عدد اصابات حوادث الطرق منذ بداية هذا العام (اي خلال شهر ونصف الشهر) الى خمسين قتيلا و٣٤٨ جريحا، جراح معظمهم بالغة.

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

● آل حاج عودة وحواري في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميدهم المرحوم

أحمد محمد الحاج عودة (ابو علي)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز التاسعة والخمسين عاماً قضاها في اعمال البر والاحسان.

تقبل التعازي في بيته الكائن في الناصرة في حي «المسلخ».

● لا اراكم الله مكروهاً بعزيز ●

عزات نابسو في التماس للمحكمة العليا:

لا بد من محاكمة محققي «الشين بيت»

● المحكمة تلزم حريش بالرد على الالتماس ●

● تل أبيب ـ اصدرت المحكمة العليا يوم الخميس الماضي أمرا يلزم المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش بالرد على الالتماس الذي تقدم به عزات نابسو (الضابط الشركسي الذي عذب وادين بتهم ثبت فيما بعد انها كاذبة).

ويذكر ان نابسو يطالب بالتماسه ان تصدر المحكمة امرا للمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بمواصلة التحقيق مع افراد «الشين بيت» وعلى رأسهم، يوسي جينوسار، الذين عذبوا نابسو ولفقوا الافادات كاذبة حول «قضيته» في المحاكم العسكرية. وطالب نابسو كذلك بان تقدم لوائح الاتهام ضد الافراد المذكورين ليقدموا الحساب على ما اقترفوا من موبقات.

وجاء في التماس نابسو ايضاً ان قرار حريش بالامتناع عن تقديم محققي «الشين بيت» الى المحاكمة يشكل خرقاً لسلطة القانون والمصلحة العامة ولذا فان قراره هذا يعتبر مجحفاً وباطلاً.

وبما ان المحكمة ألزمت حريش بالرد فقد تأجل بحث التماس نابسو الى موعد لم يحدد بعد.

الجبهة تطرح قضية مفصولي «تديران» على جدول أعمال الهستدروت

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وجه رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، رسالة عاجلة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها بادراج موضوع فصل العاملين الجماعي من شركة «تديران» على جدول اعمال الجلسة القريبة للجنة التنفيذية.

وجاء في الرسالة: «تلقى ٣٥٠ عاملا من شركة «تديران» رسائل فصل من العمل بشكل تعسفي وبدون معرفة ممثلي العاملين. اننا نطالب بالغاء رسائل الفصل وبالوقوف الى جانب العاملين في كفاحهم من أجل استمرار عملهم في الشركة».

وفد الممثلين والفنانين البلغار يحل ضيفاً على منطقة عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تزور البلاد حاليا مجموعة من الممثلين والفنانين البلغار، يمثلون مختلف أشكال الفن (مسرح وغناء واوبرا وعزف) وذلك بدعوة من لجنة الصداقة الاسرائيلية ـ البلغارية ورابطة خريجي بلغاريا.

وقام اعضاء الوفد بزيارة منطقة عكا. وفي مكتب المنطقة جرى استقبال حار حيث قدمت لهم باقات الزهور وجرى تبادل التحيات بين اعضاء الوفد وقادة المنطقة فرحب الرفيق قسطندي مرقس، عضو سكرتارية المنطقة، باعضاء الوفد وتكلم الشاعر نايف سليم، الذي رحب بالضيوف الاعزاء، وأعطى بعض المعلومات عن منطقة عكا. وقال «ان بلادنا جميلة. لكن الحروب تشوه المناظر الجميلة». وتكلم عن الدمقراطية الاسرائيلية فقال «في منطقتنا يوجد جبل الجرمق حولته السلطات الى قاعدة عسكرية، ورغم اني اسكن قريبا منه الا انني امنع من زيارته، بينما زرت بلغاريا وجمالها دون اية قيود» وتكلم عن التمييز العنصري في المجالات كافة ومنها المجال الفني. وأكد انه رغم التمييز والضغوط والملاحقات، فالجماهير العربية قوة دمقراطية محبة للسلام ثم اعطى لمحة عن عمل ونشاطات الشيوعيين في منطقة عكا.

وقد عبر اعضاء الوفد البلغار عن شكرهم وتقديرهم لحسن الاستقبال والعلاقات الاخوية الحميمة التي يكنها الشيوعيون لبلغاريا. واستفسروا من خلال عدة اسئلة طرحوها عن عكا وتاريخها واتحاد الكتاب العرب في اسرائيل، رد عليها الرفيق جمال موسى، سكرتير المنطقة والشاعر نايف سليم.

وقد عبر اعضاء الوفد عن قلقهم لعدم انجاز السلام العادل في المنطقة. وقالت احدى عضوات الوفد «حبنا للشعب العربي يجري في دمنا».

وبعد اللقاء قام أعضاء الوفد يرافقهم الدكتور انور عوض من الرامة، بجولة في مدينة عكا للاطلاع على آثارها.

كذلك جرى لهم حفل استقبال في المساء في قرية الرامة في نادي الصداقة من قبل خريجي بلغاريا في القرية وبعض شخصيات القرية.

اعتقال شيوعي شاب من الناصرة:

المحقق: انت فلسطيني أزعر!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة «نتسيرت عيليت» امس الاحد، الشاب مازن عبده، من سكان «نتسيرت عيليت» بتهمة «الاعتداء على احد الطلاب هناك»!

وقد تم اعتقال الشاب، وهو عضو في الشبيبة الشيوعية في الناصرة، خلال وجوده في باص في «نتسيرت عيليت» حيث اوقفه خمسة من رجال الشرطة واخلوه من جميع ركابه ثم اعتقلوا الشاب واقتادوه الى مركز الشرطة للتحقيق. وخلال ذلك انهالوا عليه بالضرب وبالشتائم البذيئة والعنصرية. وخلال التحقيق قال له المحقق: «انت فلسطيني ازعر تشترك في المظاهرات»!!

وطلب المحقق من الطالب اليهودي ان «يشرح له» كيف ضربه الشاب عبده فقال الطالب: «امسكني من شعري وضربني في الارض»! فامسك الشرطي والطالب الشاب العربي من شعره وضربا في الارض !!) ثم قال الطالب اليهودي: «لم يمسكني من شعري وانما من رأسي ثم ضربني في الارض»! فعاد الشرطي والطالب وامسكا الشاب العربي «من رأسه» وضرباه في الارض (!) وفيها بعد افرج عن الشاب عبده بكفالة شخصية

اهالي «واحة السلام» يتظاهرون امام مكاتب رئيس الحكومة ضد القمع في المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر، يوم امس، اهالي القرية العربية اليهودية (واحة السلام) امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس لمدة (٤) ساعات باشتراك ابناء الاهالي.

ورفعت في المظاهرة الشعارات المنددة بجرائم القتل التي تنفذ ضد شعب المناطق المحتلة والداعية الى السلام. كما وزرع بيان باسم المتظاهرين تندد بسياسة الحكومة في المناطق المحتلة ودعا الى اجراء مفاوضات سلمية.

ويذكر انها المرة الاولى التي يشارك فيها اهالي القرية في نشاطات سياسية مباشرة. كما ان وفدا من اهالي القرية سبق ان قام بزيارة تضامنية لاهالي قرية بيت سيرا القريبة اطلع خلالها على ما يجري من ممارسات احتلالية في القرية.

معرض لرسومات ناجي العلي في كفر مندا

● كفرمندا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الناصرة ـ افتتح، مساء امس الاول السبت في نادي الجبهة في كفرمندا، المعرض الخاص لرسومات الشهيد ناجي العلي والذي يقام بمبادرة الجبهة الدمقراطية في القرية ويشمل اكثر من (٢٥٠) لوحة كاريكاتيرية من اعمال الفنان الشهيد.

وكان افتتح المعرض سكرتير جبهة كفرمندا، الاستاذ محمد عالم، فرحب بالحضور وتكلم عن الفن الفلسطيني واثره في نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه. ثم تكلم الكاتب سلمان ناطور فقدم نبذة عن حياة الفنان الراحل ناجي العلي وفنه.

هذا ويستمر المعرض حتى مساء السبت القادم (٢/٢٠).

افتتاح منتدى ثقافي في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ بحضور اكثر من ١٠٠ شاب وفتاة من قرية مجد الكروم جرى، مساء يوم الجمعة ٨٨/٢/١٢ ، افتتاح المنتدى الثقافي في القرية.

والقى زاهي منصور، احد المبادرين لتأسيس المنتدى المذكور، كلمة اكد فيها التزام المنتدى باحياء التراث الفلسطيني. وكخطوة اولى سيعمل المنتدى على تأسيس فرق موسيقية وفرقة دبكة.

ودعا شباب القرية الى دعم المنتدى بالاشتراك في اعماله واغنائه باقتراحاتهم.

وتلاه نسيم جابر بالقاء قصيدة للشاعر معين بسيسو بمناسبة الذكرى الرابعة لرحيله.

وكان مسك الختام مجموعة من الاغاني الوطنية قدمها الشاب نهاد مناع بالاشتراك مع ميسلون جابر واسوان كريم.

الحكومة تقر «قانون منح الصلاحيات» للسلطات المحلية في الشؤون الدينية

● القدس ـ اقرت الحكومة، في جلستها الاعتيادية، صباح امس الاحد، «قانون منح الصلاحيات» للسلطات المحلية والذي يرمي الى تخويلها صلاحية اصدار وسن قوانين مساعدة في القضايا الدينية.

وقد صادقت الحكومة على هذا القانون باغلبية الاصوات وبمعارضة وزيرين فقط هما: يتسحاق بيرتس (شاس) ويعقوب تسور (معراخ).

ويذكر ان هذا القانون يثير غضبا واستياء شديدين بين الاوساط الدينية اليهودية التي ترى فيه وسيلة لمحاربة تعصبها ومحاولاتها فرض الاكراه الديني على المواطنين.

ويذكر، ايضا، ان سن هذا القانون جاء على خلفية الصدامات العنيفة التي وقعت في اماكن مختلفة من البلاد (القدس وحيفا وغيرها) بين الاوساط الدينية المتعصبة وبين المواطنين والسلطات المحلية بسبب اقامة النشاطات الترفيهية والتربوية في ليالي السبوت (مثل عرض الافلام السينمائية وغيرها) الامر الذي اعتبره المتدينون المتعصبون «تدنيسا لحرمة السبت» !

شحنة خبز من كفرسميع ويانوح الى نابلس البطلة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وفد من لجنة المبادرة الدرزية في كفرسميع ويانوح، يوم الجمعة (٢/١٢)، نابلس المحتلة وحل ضيفاً على القوى الوطنية فيها وأوصل شحنة من الخبز الى أهالي المدينة لدعم انتفاضتهم على الاحتلال.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة. واطلع على حقيقة الاوضاع التي تعيشها نابلس وضواحيها. كما اطلع على الروح المعنوية العالية، التي يتمتع بها الاهالي واصرارهم الواضح والراسخ على استمرار الكفاح من أجل كنس الاحتلال.

وتكلم عضوا الوفد عماد فلاح وغالب سيف فأكدا الابعاد الايجابية لانتفاضة المناطق المحتلة من أجل تحقيق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجوار اسرائيل.

كما أكد دعم الجماهير العربية الدرزية الحرة لانتفاضة شعبنا وتعاطفها التام معها.

وفد تضامني من جبهة بئر السبع يزور الظاهرية المحتلة

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ قام وفد يمثل فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بئر السبع صباح أمس الاول «السبت»، بزيارة تضامنية الى بلدة الظاهرية في الضفة الغربية المحتلة.

واطلع اعضاء الوفد عن كثب على آثار جرائم وموبقات الاحتلال وعلى صمود الاهالي الذين يتحدون هذه الجرائم ببطولة.

وجرى خلال الزيارة تبادل الكلمات بين اعضاء الوفد الذين اعلنوا عن وقوفهم الى جانب الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة واستنكارهم لممارسات الاحتلال الهمجية، وبين ممثلي اهالي الظاهرية المحتلة الذين اشادوا بنضال القوى الدمقراطية اليهودية وبموقف انصار السلام في اسرائيل.

شحنة مؤن ثانية من البعنة الى قطاع غزة

● البعنة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ أرسلت اللجنة الشعبية، التي تألفت في البعنة لدعم صمود الاهل المحاصرين في المناطق الفلسطينية المحتلة، الشحنة الثانية من التبرعات التي جمعتها من أهالي القرية الى قطاع غزة. وقد شملت الشحنة اكثر من عشرين طنا من المواد الغذائية والالبسة تقدر قيمتها باكثر من (٢٠ الف) شاقل.

وتجدر الاشارة الى ان الشحنة الاولى ارسلت بتاريخ (٨٨/١/٢٩) وشملت اكثر من ستة اطنان من المواد الغذائية.

وأفاد مراسلنا ان حملة جمع التبرعات في البعنة ما زالت مستمرة والاهالي يتبرعون بسخاء.

ورافق الشحنة التي ارسلت يوم الجمعة (٨٨/٢/١٢)، وفد ضخم من اللجنة الشعبية في البعنة لنقل تحيات التضامن للاهل المنتفضين على الاحتلال وتكون الوفد من السادة احمد مصطفى بكري واحمد علي عربان وابراهيم شوباش تيتي واحمد ياسين بكري وحسن ياسين بكري، واحمد علي وحسين نمر تيتي وجهاد عابد وصبحي علي بكري وقاسم عابد وجمال عابد وشوباش تيتي وحسين تيتي ومحمد سواعد وعبد السلام بكري.

واجتمع الوفد مع الهيئات المسؤولة في القطاع وجرى تبادل تحيات التضامن بين اعضاء الوفد ونائب رئيس وكالة الغوث الذي شكر اهالي البعنة على هذا الدعم الكبير، واتصل الدكتور عبد السلام بكري احد اعضاء الوفد، مع لجنة الاغاثة في القطاع وجرى الاتفاق لترتيب امكانية مساعدة طبية.

هذا وافاد مراسلنا ان الشرطة اوقفت على مدخل غزة الشاحنات التي كانت محملة بالمواد الغذائية في محاولة لعرقلة وصولها الى القطاع. وقامت بتحرير المخالفات لسائقي السيارات.

كتلة الجبهة في نقابة المعلمين تحتج على المس بحرية الدعاية الانتخابية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ احتجت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين على المس بدمقراطية الدعاية الانتخابية لانتخابات نقابة المعلمين التي ستجري في ٢١ اذار القادم.

ووجهت كتلة الجبهة رسالة بهذا الخصوص الى مراقب الهستدروت العام، بلومنطال، طالبته فيها بوقف عملية المس بحرية الدعاية الانتخابية والحفاظ على دمقراطية الانتخابات. كما وجهت رسالة أخرى الى رئيس لجنة الانتخابات القطرية لنقابة المعلمين يروخ بيسكا، دعته فيها الى التدخل لمنع حدوث اي مس بحرية الانتخابات.

وكانت قائمة المتقاعدين في نقابة المعلمين في فرع حيفا قد استخدمت مغلفات نقابة المعلمين الرسمية لارسال مواد انتخابية خاصة بهذه القائمة الى الناخبين.

وترى كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ان هذا العمل يشكل مسا خطيرا بحرية الدعاية الانتخابية ودمقراطية الانتخابات .وان من في مقدوره استخدام المغلفات الرسمية لنقابة المعلمين في دعايته الانتخابية بمقدوره ايضا استخدام امور أخرى خاصة بالنقابة لاهداف ضيقة.

شركة «عميدار» تحاول إخلاء عجوز مريضة من بيتها في حيفا دون أي بديل

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تحاول شركة «عميدار» اخلاء سعدية حوشان (ام سليم) وهي عجوز مريضة، من البيت الذي تسكنه في شارع «مثيره» (٤٥) في حيفا بذريعة ان البيت خطر وآيل للانهيار. مستغلة في ذلك كون البيت مسجلا على اسم ابنها سليمان، الذي توفي قبل قرابة سنة ونصف السنة.

وقالت ام سليم لمراسلنا: عندما اشتريت هذا البيت قبل ٣٠ سنة بعت خمسة دونمات ارض زيتون في عبلين وصرفت ١٤ ليرة ذهب واستدنت مبلغا من المال. وغلطتي انني سجلت البيت باسم ابني سليمان، الذي توفي في الخامسة والثلاثين من عمره. قالت: «فكرت بان يعيش اكثر مني لكن الاعمار بيد الله. وانا الان عاجزة واتقاضى ١٦٠ شيكلا في الشهر مخصصات تأمين وليس لي جهة الوذ اليها سوى هذا البيت وهذا السرير وانتظر خروج ابني سمير من السجن».

وقالت ام سليم: انا مستعدة لان اتدبر دفع كل ما يطلب مني لنقل ملكية البيت بالمفتاحية لدى شركة «عميدار» من اسم ابني سليمان لاسمي او لاسم ابني سمير.

وأضافت: انا مستعدة ايضا لاخلاء البيت اذا ما وفرت لي شركة «عميدار» بديلا سكنيا آخر وطالما لم يتوفر البديل فانا غير مستعدة لمغادرة هذا البيت حتى ينهار على رأسي.

وقالت ام سليم: انا متقدمة في السن ولكن اعرف قصد «عميدار» ولعبتها من انذارنا بان البيت مهدد بالانهيار ويجب علينا مغادرته.

عمال مجمع الغاز في كريات اتا:

الانفجار الاخير في مجمع الغاز لم يكن الاول من نوعه

● حيفا ـ يستدل من التحقيق الذي تجريه الشرطة حول حادث الانفجار الذي وقع في مجمع الغاز في كريات اتا قبل أسبوعين ان هذا الحادث لم يكن الاول من نوعه.

فقد وقع انفجار اخر قبل اربع سنوات نتيجة تسرب غاز من المجمع الرئيسي للتعبئة ادى الى انفجار، ارتفع على اثره عامود اللهب الى عشرات الامتار. وفقط بجهود عمال الشركة امكن السيطرة على الانفجار. هذا ما ذكره اثنان من عمال الشركة امام لجنة «ليدوت» التي تفحص اسباب الانفجار.

وقد فوجئ اعضاء اللجنة بهذه المعلومات . لان احدا لم يذكرها من قبل . وذلك نتيجة الضغط الذي يمارسه مديرو الشركة على العمال . لاجبارهم على اخفاء الحقائق